



شعارات الاحتجاجات الإيرانية

(آبان 1398 هـ. ش - نوفمبر 2019م / دي ماه 1398 هـ. ش - يناير 2020م)

دراسة أسلوبية

د. هبة نبيل محمد

كلية الآداب

جامعة الإسكندرية

شعارات الاحتجاجات الإيرانية

(أبان 1398 هـ ش - نوفمبر 2019م / دي ماه 1398 هـ ش - يناير 2020م)

دراسة أسلوبية

هبة نبيل محمد عبد الرحيم
قسم اللغات الشرقية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: life2050@yahoo.com

الملخص:

يتناول هذا البحث، شعارات الاحتجاجات الأخيرة التي اندلعت إثر إعلان الحكومة الإيرانية ارتفاع أسعار البنزين يوم الجمعة الموافق 15 نوفمبر 2019م (24 أبان 1398 هـ ش)، وأيضًا الاحتجاجات التي قام بها المتظاهرون إثر اعتراف الحكومة الإيرانية بإسقاط الطائرة الأوكرانية بصاروخ إيراني نتيجة "خطأ بشري" (22 دي ماه 1398 هـ ش). (8 يناير 2020م). وتكمن أهمية دراسة شعارات تلك الاحتجاجات، في تقديم دراسة أسلوبية لشعارات احتجاجات الإيرانيين في (24 أبان 1398 هـ ش، وفي 22 دي ماه 1398 هـ ش)، والتي قمتُ بجمعها من ويكيبيديا، والصحف العربية والإيرانية، وشبكة التواصل الاجتماعي، وقد قمتُ بتحليل البنية اللغوية للشعارات ورصدتُ الأساليب اللغوية والجُمْل والتراكيب والمُفردات المُستخدمة ودلالاتها.

الكلمات المفتاحية: شعارات، احتجاجات، إيران، صحف، شبكة التواصل الاجتماعي.

Slogans Of The Iranian Protests

(Aban 1398 A.H- November 2019/ Di Mah 1398 A.H - January 2020)

Stylistic Study

Heba Nabil Mohamed Abdel Rahim

Department of Oriental Languages (Persian Language Division), Faculty of Arts,
Alexandria University, Alexandria, Egypt.

Email: life2050 @ yahoo

Abstract:

This research deals with slogans of the recent protests that erupted after the Iranian government announced the increase in gasoline prices on Friday, November 15, 2019 (24 Aban 1398 A.H), as well as protests by demonstrators following the Iranian government's recognition of the shooting down of the Ukrainian plane with an Iranian missile as a result of a human error in (22 Di Mah 1398 A.H)- (January 8, 2020). The importance of studying the slogans of these protests lies in providing a stylistic study of the slogans of the Iranian protests in (24 Aban 1389 A.H, and on 22 Di Mah 1398 A.H) , which I collected from Wikipedia, the Arabic and Iranian newspapers and the social media network, and I analyzed the linguistic structure of the slogans and monitored linguistic styles, sentences, structures, and vocabulary which were used.

Keywords: Slogans, Protests, Iran, Newspapers, Social Network.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين

ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد...

شهدت إيران خلال الآونة الأخيرة احتجاجات عديدة، ونحن نطرح في هذا البحث على وجه التحديد، الاحتجاجات الأخيرة التي اندلعت إثر اعلان الحكومة الإيرانية ارتفاع أسعار البنزين يوم الجمعة الموافق 15 نوفمبر 2019م (24 آبان 1398هـ.ش)، وأيضاً الاحتجاجات التي قام بها المتظاهرون إثر اعتراف الحكومة الإيرانية بإسقاط الطائرة الأوكرانية بصاروخ إيراني نتيجة "خطأ بشري" (22 دى ماه 1398هـ.ش). (8 يناير 2020م).

أهمية الدراسة:

لقد نتج عن الاحتجاجات الإيرانية محل الدراسة، مجموعة من الشعارات تعكس توجهات الشعب الإيراني، ومطالبه، ولم يسبقني أحد في دراسة تلك الشعارات، ولذلك وجدت أنه من الضروري دراسة هذه الشعارات حتى نتمكن من فهم طبيعة تلك الاحتجاجات، والهدف من ورائها، وكذلك المعاني التي تكمن خلفها، ويهدف هذا البحث الموسوم بـ (شعارات الاحتجاجات الإيرانية آبان 1398 هـ.ش / نوفمبر 2019 - دى ماه 1398هـ.ش / يناير 2020م: دراسة أسلوبية)، إلى تقديم دراسة لغوية تحليلية لاحتجاجات الإيرانيين في 24 آبان 1398هـ.ش، وفي 22 دى ماه 1398هـ.ش، ورصد أهم الظواهر التركيبية أو النحوية، والدلالية، والبلاغية التي وضحت أساليب المتظاهرين اللغوية في التعبير عن مطالبهم، وكذلك إبراز الشعار، بصفته أداة قوية تؤثر في نفوس المتلقين، وتعمل على تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية، وربما تغيير مصير شعوب ودول.

وقد اتبعت (المنهج الأسلوبي) في هذه الدراسة، نظراً لكونه المنهج الملائم لطبيعة

الموضوع، فهو يهتم بتوضيح الخصائص التي تميز أديب ما، أو أحد الأنواع الأدبية، و.. مثل

استعمال صيغ صرفية مخصوصة، أو أنواع معينة من الجمل والتراكيب، أو مفردات بعينها، فضلاً عن أن هذا المنهج يعتمد أيضاً على استخدام الإحصائيات، حيث يقوم برصد مرات شيوع ظاهرة معينة⁽¹⁾.

"وترجع أهمية الإحصاء إلى أنه منهج يُحقق بُعداً موضوعياً، يُمكن بواسطته تحديد الملامح الأساسية للأساليب، أو التمييز بين السمات والخصائص اللغوية التي يُمكن اعتبارها خواص أسلوبية والسمات التي ترد في النص وروداً عشوائياً"⁽²⁾.

وسوف أقوم بدراسة الشعارات محل الدراسة من خلال ثلاثة مستويات من مستويات التحليل الأسلوبي (المستوى التركيبي أو النحوي - المستوى الدلالي - المستوى البلاغي).

ومن أهم الصعوبات التي واجهتني في هذه الدراسة، عدم وجود مصادر ومراجع تتناول الشعارات محل الدراسة، وذلك نظراً لحدائثة تلك الاحتجاجات. وقد قمتُ بجمع تلك الشعارات من ويكيبيديا، والصحف العربية والإيرانية، وشبكة التواصل الاجتماعي.

تساؤلات البحث:

لقد طرحتُ في هذا البحث إشكالية رئيسية هي: كيف يُمكن رصد وتحليل الشعارات محل الدراسة في ضوء المنهج الأسلوبي؟

ويتخلل تلك الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية، وذلك على النحو الآتي:

1- ما هي المضامين والمطالب التي تضمنتها تلك الشعارات؟

2- ما هي سمات اللغة المستخدمة في تلك الشعارات؟

⁽¹⁾ محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو (دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظواهر النحوية)، ط1، الإسكندرية: دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، 1988م، ص6

⁽²⁾ يوسف أبو العدوس، الأسلوبية (الرؤية والتطبيق)، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1430هـ - 2010م، ص148

3- هل اتسمت الشعارات محل الدراسة بخصائص أسلوبية معينة، أم أنها شعارات سطحية خالية من أي طرح سياسي؟

الدراسات السابقة:

- دكتور محمد نور الدين عبد المنعم، شعارات الحركة الاحتجاجية الإيرانية (دراسة في اللغة والمضمون)، مجلة مختارات إيرانية، العدد 203، مارس 2018م: تتناول هذه الدراسة خصائص الشعارات التي ردها المتظاهرون الإيرانيون يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر ديسمبر عام 2017م احتجاجاً على البطالة وزيادة الأسعار والفساد، وإفلاس بعض الشركات الاقتصادية خلال الأشهر التسعة السابقة، وذلك من ناحية محتوى تلك الشعارات، وأهم الخصائص اللغوية لها.

تمهيد

أولاً- تعريف اللغة، وتعريف الشعار:

1- تعريف اللغة:

تُعدُّ اللغة ظاهرة فكرية إنسانية، يستخدمها الأفراد من أجل التعامل، وقد خلقها الله سبحانه وتعالى من أجل تيسير التبادل المادي والفكري مع المجتمع، وتعكس المعاجم اللغوية، ما تعرفه أمة ما في حياتها اليومية، وكيانها الاقتصادي، والسياسي، وسلوكها الديني والأخلاقي، وتقدمها العلمي والفني⁽³⁾.

فضلاً عن أن اللغة تُعدُّ من أهم أدوات التشكيل الثقافي، بل من أهم عوامل تشكيل الأمم، ويرجع هذا إلى كونها وعاء الفكر وأداة التعبير والتواصل والتفاهم بين الناس، تُوثق صلاتهم، وتُقوي روابطهم، وتبني ثقافتهم، وترتبط بين حاضر الأمة وماضيها، وبين حاضرها ومستقبلها، كما تُحدد ملامح هويتها، فكثيراً ما يُقال: (تكلم حتى أراك)⁽⁴⁾.

وتُعرف اللغة بأنها أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم⁽⁵⁾، والمقصود بالأغراض تلك المعاني أو الدلالات التي يُريد المُتكلم نقلها للمُتلقي، مُستخدمًا الأصوات المنطوقة أو المكتوبة صورة لها، وبناءً على هذا، يوجد جانبان، أحدهما مادي مسموع أو مرئي، والجانب الآخر إدراكي معنوي، وكلاهما يُؤثر في الآخر ويتأثر به⁽⁶⁾.

⁽³⁾ حسن ظاظا، اللسان والإنسان (مدخل إلى معرفة اللغة)، ط2، 1410 هـ - 1990م، صص 91-93
⁽⁴⁾ سهام بديوي، الاستخدامات اللغوية في لوقهات وشعارات القنوات الفضائية الجزائرية: دراسة تحليلية حول موقع اللغة العربية الفصحى من هذا الاستخدام، العدد الثامن، جامعة زيان عاشور الجلفة، جوان 2017م، صص 221
⁽⁵⁾ أبو الفتح عثمان بن جني؛ تحقيق: محمد علي النجار، الخصائص، ج1، المكتبة العلمية، صص 33
⁽⁶⁾ محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة (مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي)، ط1، دار الشروق، 1420 هـ - 2000م، صص 39

وتُعدُّ اللغة ضرورة اجتماعية، إذ لا يستطيع مجتمع ما، أن يكون له وحدة وكيان بدونها، فهي التي تعمل على ربط وحدته والتأليف بين أفرادها، وطرح أغراضه وأهدافه⁽⁷⁾، كما "أن اللغة منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع"⁽⁸⁾.

وكذلك تُعدُّ من أقوى الأسلحة النفسية، من أجل السيطرة على الأفكار والأشياء، وأن الفوز في الدعاية بالخطب والإعلانات والانتخابات النيابية والمحاكم، يكون في الغالب للجانب الأجدر على استخدام سلاح اللغة⁽⁹⁾.

وبالنسبة لعلاقة اللغة بالمجتمع الإنساني، فقد نشأ ما يُسمى بـ (علم الاجتماع اللغوي)، وهو ذلك العلم الذي يعمل على محاولة الكشف عن العلاقة بين اللغة والحياة الاجتماعية، وبين أثر تلك الحياة الاجتماعية في الظواهر اللغوية المختلفة⁽¹⁰⁾.

ولا يختلف تعريف اللغة في الفارسية عن العربية، فاللغة عند اللسانين الإيرانيين، تُعدُّ وسيلة تواصل بين أفراد المجتمع، بل هي الوسيلة الوحيدة التي يُمكن لأفراد المجتمع أن يتواصلوا فيما بينهم من خلالها فقط، فهي أهم وسيلة تواصل للبشر، وذلك من أجل ترسيخ العلاقات فيما بينهم، وإيجاد نوع من التفاهم، وبمعنى آخر، اللغة أهم مؤسسة اجتماعية (نهاد اجتماعي)⁽¹¹⁾، ومن ناحية أخرى، اللغة وسيلة لتوضيح الأفكار والمشاعر، وهي من أكثر الوسائل تأثيرًا في توضيح أفكارنا وما نشعر به داخلنا للعالم الخارجي⁽¹²⁾.

واللغة عبارة عن كُله الرموز، والعلامات، والوسائل التي تعمل على ترسيخ العلاقات بين أفراد المجتمع، من خلال استخدام الحواس المختلفة⁽¹³⁾.

⁽⁷⁾ حسن عون، اللغة والنحو (دراسات تاريخية وتحليلية ومقارنة)، ط1، الإسكندرية: مطبعة رويال، 1952م، ص8

⁽⁸⁾ تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها، دار الثقافة، 1994م، ص34

⁽⁹⁾ علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، ط4، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، 1403هـ - 1983م، ص5

⁽¹⁰⁾ رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997م، ص125

⁽¹¹⁾ محمد رضا باطنى، توصيف ساختمان دستوری زبان فارسی، تهران: مؤسسه انتشارات امیر کبیر، 1392 هـ.ش، ص1-2؛ ابو الحسن نجفی، مبانی زبان شناسی وکاربرد آن در زبان فارسی، تهران: انتشارات نیلوفر، 1376 هـ.ش، ص12؛ نرمنه معینیان، زبان شناسی از دیدگاه انسان شناسی، ط1، تبریز: ستوده، 1388 هـ.ش، ص3

⁽¹²⁾ محمد رضا باطنى، مرجع سابق، ص1-2

⁽¹³⁾ علي عبد الواحد وافي، مرجع سابق، ص9-11

وترجع أهمية ووظيفة اللغة إلى ما يُسمى بـ (كاربرد نشانه ای) (استخدام علائمي أو إشاري)، يستخدم الأشخاص اللغة بالدرجة الأولى من أجل تنسيق الأنشطة التي تربطهم ببعضهم البعض، هم يستخدمون إشارات لغوية وغير لغوية من أجل توصيل كلامهم الذي قد يحمل معنى التواصل فيما بينهم أو الاعتراض على أمر ما، وأيضًا يستخدمون اللغة أثناء عرض آرائهم، ومن أجل الإشارة إلى مضمون كلامهم، وزمانه ومكانه أيضًا⁽¹⁴⁾.

ويُعدُّ استعمال اللغة في جوانب النشاط السياسي المختلفة، أحد أوجه الحياة الاجتماعية، ويهتم اللسانيون بدراسة التغيرات الدلالية التي تصحب الثورات والانقلابات⁽¹⁵⁾.

وتحليل (التغيرات الدلالية) للعبارة والشعارات التي تصحب الثورات أمر غاية في الأهمية، على سبيل المثال؛ الحركات الثورية، كالثورة الفرنسية، والثورة الشيوعية، والثورة المصرية 1919م، تنعكس في اللغة قيمتها ومعنوياتها والدافع الذي تحدثه، فهي بإمكانها أن تُميت كثيرًا من الكلام، إذا كانت تُريد أن تمحي العادات والتقاليد والأفكار، أو تحيي وتخلق كثيرًا من الكلم إذا كانت وفقًا لطبيعته الثورية تُريد أن تحيي وتخلق كثيرًا من القيم وطرق الحياة، وقد تُغير دلالات كثير من الكلم إذا كانت بطبيعتها تُغير في كلا الميدانين الروحي والمادي⁽¹⁶⁾.

2- تعريف الشعار:

يأتي معنى الشعار في اللغة الفارسية في المعاجم الفارسية والعربية على النحو الآتي:

1- (شِعَار) في الفارسية يأتي بمعنى: علامة، رسم، العلامة المميزة لجماعة من

الناس⁽¹⁷⁾.

⁽¹⁴⁾ فردوس آقا گل زاده، فرهنگ توصيفي (تحليل گفتمان وکاربردشناسي)، تهران: نشر علمي، 1392 هـ.ش، ص 138

⁽¹⁵⁾ محمود سهران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1964م، ص 74-76

⁽¹⁶⁾ تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م، ص 1-2

⁽¹⁷⁾ شاکر کسرائي، قاموس فارسي- عربي (فرهنگ فارسی- عربي)، ط 1، بيروت- لبنان: الدار العربية للموسوعات، 1435 هـ-

2- (شِعَار) في الفارسية: العلامة، الرسم، الهتاف، العلامة المميزة لجماعة من الناس، القباء، الملابس الداخلية⁽¹⁸⁾.

3- (شِعَارِز) بكسر فونيم الشين، وفتح فونيم العين، اسم في اللغة الفارسية يدل على العديد من المعاني: الملابس الداخلية، سرج الحصان، الشجرة كثيفة الورق والغصون، الرعد، رمز الليل، علامة في الحرب أو في السفر، وجمع (شِعَار) (أشْعِرَة)، و(شُعْر)، والمناسك والآداب، وعلامة⁽¹⁹⁾.

4- (شِعَار) في الفارسية: كلمة عربية تأتي بمعنى (ملابس داخلية - دثار - علامة - رسم - عادة)، والفعل المركب (شِعَار دادن) يأتي بمعنى: الهتاف، اطلاق الشعارات⁽²⁰⁾.

5- (شِعَار) كلمة عربية دخلت الفارسية بمعنى علامة (ناظم الأطباء)، والجمع (شُعْر) (مذهب الأسماء). والشعار علامة يتعارف بها مجموعة من الناس على بعضهم البعض (فرهنگ فارسی معین). والفعل المركب (شِعَار دادن)، وتداول الناس هذا الفعل المركب على ألسنتهم بمعنى مطلب جماعي بصوت عال، سواء بالموافقة أو الاعتراض على عقيدة أو مذهب، لإثارة الرأي العام، مثل: (زندہ باد همبستگی ایران) (فليحيا التضامن الإيراني)، و(مرده باد فلان که دشمن ایران است) (الموت لفلان عدو إيران)، وغيرها⁽²¹⁾.

ويعني الشعار الهتاف، والفعل المركب "شِعَار دادن" يأتي بمعنى "أن يهتف" يقولون "شعارهای انقلابی" "الشعارات الثورية" أو "الهتافات الثورية"، والشعار جُملة أو عبارة تُعبر عن مطلب أو هدف لجماعة من أفراد الشعب أو تنظيم اجتماعي⁽²²⁾.

⁽¹⁸⁾ عبد النعيم محمد حسنين؛ شيرين عبد النعيم حسنين، قاموس الفارسية (فارسي/ عربي)، ط1، القاهرة: دار الكتاب المصري؛ دار الكتاب اللبناني، 1432-1433هـ/ 2011م-2012م، ص299

⁽¹⁹⁾ عبد النبي قيم، فرهنگ معاصر (عربي- فارسي)، ط6، تهران، 1386هـ.ش، ص629

⁽²⁰⁾ إبراهيم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي الكبير (فرهنگ بزرگ فارسی- فارسي/ عربي)، القاهرة: مكتبة مدبولي، المجلد الثاني، 1401هـ- 1992م، ص1724

⁽²¹⁾ على اكبر دهخدا، فرهنگ لغت نامه، ط2، مؤسسه انتشارات وچاپ دانشگاه، 1377هـ.ش، ج9، ص14290

⁽²²⁾ محمد نور الدين عبد المنعم، شعارات الحركة الاحتجاجية الإيرانية (دراسة في اللغة والمضمون)، مجلة مختارات إيرانية، العدد 203، مارس 2018م، ص1

ومن أهم مقومات الشعار الناجح، جذب الانتباه وإثارة إهتمام الجمهور، وتجسيد الاتجاهات الأساسية والآمال وبعض القيم المُتعارف عليها لدى الجمهور⁽²³⁾

وكُلما استمد الشعار شعبيته ومشروعيته من الوقائع السياسية الحديثة، ورديفتها المكانية الزمانية، بات مُتكَأ لغويًا سائرًا ومرجع إسناد واسع الانتشار وسهل الاستحضار، مشافهة أو كتابة⁽²⁴⁾.

ويجب أن تحمل الشعارات مُفردات، ومن خلال تلك المُفردات والمعاني يُصبح الشعار وسيلة تواصل وتأثير، كما يجب أن تتضمن الشعارات أبعاد مختلفة تتصل بالواقع الاجتماعي للمواطن، وتكون أكثر دلالة، وتُعبّر عما يشعر به الفرد ويُلبّي احتياجاته⁽²⁵⁾.

ويتبين لنا مما سبق، أن الشعار ما هو إلا رسالة من المُتظاهرين إلى الجهة المنوطة، يحمل بين ثناياه مطالبهم، من خلال استخدام أساليب لغوية عديدة تعمل على إيصال الرسالة، وتؤثر في نفوس المُتلقيين سواء بالإيجاب أو السلب. وسوف نرى، كيف استطاع المتظاهرون التعبير عن مطالبهم، وإبداء رغباتهم في تغيير الأوضاع الراهنة، من خلال استخدام اللغة وأساليبها العديدة.

3- القضايا المطروحة في شعارات المُتظاهرين:

لقد شهدت الساحات الإيرانية خلال الآونة الأخيرة عدة احتجاجات من بينها احتجاجات أواخر عام 2017 م، وأوائل عام 2018 التي قام بها محتجون إيرانيون إثر تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد في ظل حكومة رئيس الجمهورية الإيرانية (حسن روحاني)، وردد هؤلاء

⁽²³⁾ سهام بدبودي، مرجع سابق، ص224

⁽²⁴⁾ نادر سراج، مصر الثورة وشعارات شبابها (دراسة لسانية في عفوية التعبير)، ط1، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، يونيو 2014م، ص45

⁽²⁵⁾ محي الدين رشيد، الشعار السياسي والثقافي والاجتماعي في الثقافة الجزائرية (دراسة سوسيو لغوية)، رسالة دكتوراة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (قسم الثقافة الشعبية)، جامعة أبو بكر بلقايد، 2009-2010م، ص132-133

المُحتجون شعارات ضد السلطات الإيرانية، كما دعوا إلى استعادة النظام الملكي الذي أُسقط عام 1979م.

واستمرارًا لتلك الاحتجاجات، قام مُتظاهرون إيرانيون باحتجاجات فجر يوم الجمعة الموافق 24 آبان 1398 هـ.ش / نوفمبر 2019 م، إثر اعلان الحكومة الإيرانية رفع أسعار الوقود بنسبة 50 في المئة، بعد معاناتها من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة عليها بعد خروجها من الاتفاق النووي، فضلاً عن سيطرة الحرس الثوري الإيراني على الاقتصاد الإيراني وزيادة المصاريف العسكرية الإيرانية، خاصة في الخارج الإيراني، الأمر الذي أدى إلى حدوث أزمة اقتصادية حادة في إيران، ودفع الحكومة الإيرانية إلى زيادة سعر البنزين محاولة منها إدارة الأزمة، ووصف التلفزيون الحكومي الإيراني هذا الإجراء، أنه بمثابة مُساهمة في إعانة حوالي 60 مليون إيراني⁽²⁶⁾

ومن بين الشعارات التي ردها المُتظاهرون في تلك الاحتجاجات، شعار (اهوازی با غیرت، ماشینتو خاموش کن) الذي رده مُتظاهرون في بعض المناطق من مدينة الأهواز، كما طالبوا المواطنين الامتناع عن شراء البنزين، وأيضًا شعار (بنزین گرونتر شده، فقیر فقیرتر شده) الذي رده مُتظاهرون في مدينة (بهبهان)، وشعار (باغیرت ماشینتو خاموش کن) الذي رده مُتظاهرون في مدينة خرمشهر⁽²⁷⁾.

ويُجمل أحد المُحللين أوجه الخلاف بين احتجاجات آبان 1398 هـ.ش محل الدراسة، والاحتجاجات السابقة في عدة نقاط، أبرزها:

1- أعرب النظام الإيراني عن قلقه إزاء الوضع في احتجاجات آبان 1398 هـ.ش، وقامت الحكومة الإيرانية بمنع مُستخدمي شبكة الإنترنت من الوصول إلى الإنترنت، كما فتحت

26)<https://www.bbc.com/arabic/>

2019-20 الاحتجاجات الإيرانية / <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

27)<https://ir.voanews.com/a/iran-fuel-price-protest>

قوات الأمن النار على المتظاهرين، وعلى الرغم من قطع شبكة الإنترنت، نزل الناس إلى الشوارع، وواصلوا احتجاجاتهم في أكثر من 1000 مدينة صغيرة وكبيرة.

2- غرد المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية (آية الله خامنه اي) على موقع تويتر تغريدة تُفيد، أنه على المسؤولين عن الحفاظ على أمن البلاد أن يقوموا بعملهم، كما أجاز أي تصرف لإنهاء الاحتجاجات. كما ألقى المسؤولية على القوات الخارجية التي تتدخل في الشؤون الداخلية لإيران، وأيضاً اتهم أسرة رضا بهلوي، بأنها جماعة مُسلحة، وأن الحكومة الأمريكية تلعب دوراً في الاضطرابات الأخيرة (1398 ه.ش).

3- يُشير رد فعل النظام الإيراني العنيف على الاحتجاجات الشعبية 1398 ه.ش، إلى أن مسؤولي الجمهورية الإسلامية يخشون من الشعب الإيراني أكثر من أي عدو خارجي، والأمر الذي يُثير مخاوفهم، هو أن الشعب الإيراني قد وصل إلى نهاية الخط، وأنه لم يعد قادراً على الصمود أمام الضغوط الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. حيثُ تزداد مشاعر اليأس بين الناس، وقد أوقع سوء الإدارة المحلية، والفساد، والعقوبات الاقتصادية الدولة على هاوية الدمار، وأدى الارتفاع المفاجئ في أسعار البنزين إلى تفاقم الوضع.

4- إن الاعتراضات الأخيرة (1398 ه.ش) التي اندلعت في البداية ردّاً على قرار اقتصادي غير مرغوب فيه، تتحول سريعاً إلى صيحات لإنهاء النظام⁽²⁸⁾.

ومؤخراً اندلعت الاحتجاجات الإيرانية مرة أخرى في الساحات الإيرانية، ولكن الأمر مختلف عن الاحتجاجات السابقة، حيثُ لم يكن بسبب الظروف الاقتصادية والغلاء، ولكن إثر اعتراف الحكومة الإيرانية بإسقاط الطائرة الأوكرانية بصاروخ إيراني نتيجة "خطأ بشري" (22 دى ماه 1398 ه.ش) / (8 يناير 2020م)، والتي نتج عن إسقاطها مقتل جميع ركابها وعددهم 176 شخصاً، ومن بينهم أكثر من 100 مدني إيراني، الأمر الذي أثار غضب المُحتجين،

(28) <https://www.washingtonpost.com/news/global-opinions>

وجعلهم يخرجون إلى الشوارع مُحتجين، وقد حاولت الحكومة الإيرانية أن تُنكر مسؤوليتها عن الحادث لمدة ثلاثة أيام متتالية.

وشهدت العاصمة الإيرانية، طهران، وعدة مدن أُخرى تلك الاحتجاجات، وكان بعض المُتظاهرين يُرددون شعارات ضد قيادات البلاد، كالشعارات التي رُددت ضد المرشد الأعلى (آية الله علي خامنئي)، والنظام الإسلامي في إيران، كقولهم (مرگ بر دروغگو) (الموت للكاذب)، وتألقت فئات المتظاهرين بشكل أساسي من طلاب الجامعات وغيرهم من أفراد الطبقة الوسطى، اللذين أغضبهم مقتل ضحايا الطائرة⁽²⁹⁾.

وقد صرح (آية الله خامنئي) أن هذا الحادث خطأ إنساني، وطالب المسؤولين باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع حدوث حوادث أُخرى مُشابهة.

كما صرح رئيس الجمهورية الإيرانية (حسن روحاني) أن إيران تأسف بشدة لهذا الخطأ الكارثي، ووعد بمحاكمة الجناة. أعرب كذلك وزير الخارجية الإيرانية (محمد جواد ظريف) عن أسفه لأسر الضحايا، ولكنه ألقى اللوم على الولايات المتحدة الأمريكية بشأن هذا الذنب، قائلاً: (لقد أدى الخطأ البشري في اللحظات الحرجة التي تسببت فيها الولايات المتحدة الأمريكية إلى كارثة).

وطالب رئيس الجمهورية الأوكرانية (ولوديمير زلنسكي) إيران بمحاكمة الجناة، وإعادة رُفات الضحايا، ودفع التعويضات، والاعتذار عبر القنوات الدبلوماسية.

ونشر وزير الخارجية الأمريكية (مايك پومپئو) تغريدة على شريط فيديو الاحتجاجات الإيرانية، وكتب: (صوت الشعب الإيراني واضح. لقد سئموا من الأكاذيب، والفساد، وجهل النظام وقسوة الحرس الثوري الإسلامي بقيادة حكومة خامنئي الفاسدة. نحن نقف بجوار الشعب الإيراني الذي يستحق مستقبلاً أفضل)⁽³⁰⁾.

29)<https://www.bbc.com/arabic/>

30)<https://www.bbc.com/persian/world-51080088>

دراسة الشعارات محل الدراسة دراسة أسلوبية

تتمثل مستويات التحليل الأسلوبي في خمسة مستويات: (المستوى الصوتي - المستوى

الصرفي - المستوى النحوي - المستوى الدلالي - المستوى البلاغي).

ويعتمد الباحث الأسلوبي في تحليله على مرجعية يتكئ عليها، كأمر نحوية لغوية

صوتية، وتركيبية، و صرفية، وما يتعلق بالمعجم، والدلالة، وتعدُّ هذه الأمور أساس هذا التحليل،

ولا يُمكن للباحث الأسلوبي أن يتخلى عنها⁽³¹⁾.

أولاً - المستوى النحوي أو التركيبي:

يتناول المُحلل الأسلوبي في هذا المستوى أنواع التراكيب التي تغلب على النص⁽³²⁾،

ويعنى آخر؛ هو يتناول "دراسة نظام بناء الجملة، و دور كل جزء في هذا البناء، وعلاقة أجزاء

الجملة ببعضها البعض، وأثر كل جزء في الآخر"، ويهتم هذا المستوى بغلبة بعض أنواع التراكيب

على النص، ومن هنا تأتي دور الأسلوبية في "دراسة العلاقات والتراكيب والترابط في النص

وتماسكه عن طريق الروابط النحوية"⁽³³⁾.

كما يتناول المُحلل الأسلوبي في هذا المستوى، المعاني العامة للجمل والأساليب التي

تدل على الخبر أو الإنشاء، والإثبات أو النفي، والتأكيد والطلب، على سبيل المثال: الاستفهام،

والأمر، والنهي، والتمني، والترجي والنداء و....، فضلاً عن الأزمنة الفعلية، مثل: إحصاء عدد

تواتر الأفعال الماضية والمضارعة في قصيدة أو قصة و....⁽³⁴⁾

⁽³¹⁾ لحوحي صالح، الظواهر الأسلوبية في شعر نزار قباني، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، العدد الثامن، يناير 2001م، ص68-69

⁽³²⁾ تاويريريت بشير، مستويات وآليات التحليل الأسلوبي للنص الشعري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، العدد الخامس، جوان 2009 م، ص4

⁽³³⁾ بن طاطة ميمونة، الظواهر الأسلوبية في قصيدة "أنشودة المطر" لبدر شاكر سياب، رسالة ماجستير، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2016-2017 م، ص17-18

⁽³⁴⁾ عيسى متقى زاده، كبرى روشنفكر؛ نور الدين پروين، دراسة أسلوبية في قصيدة (موعد في الجنة)، إضاءات نقدية (فصلية محكمة)، السنة الثالثة، العدد التاسع، ربيع 1392 هـ-ش. آذار 2013م، ص140-141

1- دلالة الضمائر الشخصية في الشعارات محل الدراسة:

ترجع أهمية دراسة دلالات الضمائر في الشعارات والهتافات الاحتجاجية، إلى أن الضمائر هي ما يُحمل عادةً على الظاهر، فضلاً عن أن الخطاب السياسي المدروس يحمل في أحد جوانبه طابع تغبيبي؛ بمعنى أن ما يحمله من معانٍ معجمية مباشرة للمفردات والعبارات، يستتر خلف رموز وكنائيات تُعبر عنها الضمائر بفعل غياب أصحابها الذين لا يرغب مُنشئ الشعار أو الهتاف في إظهار نواتهم، أو تسميتهم بأسمائهم الصريحة، إما إنكاراً لحيثياتهم السياسية، أو ظناً من المُتحدث بأن المُتلقي على علم مُسبق بهم لحضورهم في وجدانه (الشعب - الجيش - مصر - الثورة...)، أو رُبما لتغبيبهم القسري من ناحيته لأفعال ارتكبوها بحقه وحق الوطن.

ومن هنا " فإن هذا الخطاب الشعائري، بفاعليه الحقيقيين أو بالضمائر المُعبّرة عنهم، هو حصيلة بلاغة شعبية تحمل عناصرها اللغوية دلالات تضمينية جديدة"⁽³⁵⁾.

والضمائر جزء لا يتجزء من اللغة، وتمتلك شحنات دلالية ووظائف لغوية تُؤدي بدورها إلى تماسك النص، وتُحقق الترابط من حيث اللفظ والمعنى⁽³⁶⁾

وقد تطرقتُ إلى دراسة دلالة الضمائر الشخصية في شعارات المُتظاهرين الإيرانيين لما لها من دور مهم في الدلالة الاحالية، ومن خلال القراءة المتأنية للشعارات التي ردها المُتظاهرون، تبين لنا أنها تدل على مجموعة من الدلالات.

وقمتُ بإحصاء نسبة تواتر الضمائر الشخصية في الشعارات المختارة، وتبين لي، أن ضمير المفرد الغائب (او) ورد بتكرار 76 مرة، وبنسبة مئوية (45.50%) وقد أشار ضمير

⁽³⁵⁾ نادر سراج، مرجع سابق، ص100

⁽³⁶⁾ محمد محمود؛ بشرى جميل الراوي، شعارات المتظاهرين العراقيين المطالبة بالاصلاح (دراسة سيميائية/ بحث مستقل)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46، العدد3، 2019 م، ص240

الغائب إلى حسن روحاني - وعلي خامنئي اللذان تمحورت حولهما مختلف الشعارات، والتهافتات المُنَددة أو الساخرة أو المُطالبة برحيلهما، ومن بين تلك الشعارات:

1- ضمير المُفرد الغائب:

- سليمانى قاتله، رهبرش هم جائره: (سليمانى قاتل، وزعيمه ظالم).
 - اويى كه مسلح است شماييد، اويى كه مى كشد، اويى كه مى گويد، اويى كه فريب ميدهد، واويى باز ميكشد شماييد: (الشخص المُسلح، هو أنت، الذي يذبح، ويتحدث، ويخدع، والذي ينزوى، هو أنت).

- مرگ بر ستمگر، چه شاه باشه چه رهبر: (الموت للظالم، سواء كان ملك، أو زعيم).

- سپاه جنایت می كنه، رهبر حمايت می كنه: (الجيش يرتكب الجرائم، والقائد يحميه).

نُلاحظ من خلال الشعارات السابقة، أن المُتظاهرين يُشيرون من خلال الضمير (او) إلى السلطات الإيرانية، ويُحملونها مسؤولية كل ما يحدث لهم.

أما ضمير جمع المتكلمين (ما) فقد ورد (49) مرة، وبنسبة مئوية (29.34%)،

وهو الضمير الناطق باسم المُتظاهرين الإيرانيين، للمُطالبة بحقوقهم من رئيس الجمهورية الإيرانية وأتباعه، وتبين لنا من خلال الشعارات أن المُتظاهرين الإيرانيين استطاعوا أن يُعبّروا عن مطالبهم ومشاعرهم تجاه السلطات الإيرانية بشكلٍ واضح وصريح.

ويدل هذا الضمير على الجماعة التي يُمثلها المُتكلم. ولكنه يفتقر الدلالة على النوع،

إذ أنه صالح لأن يكون المتحدث به جماعة من الذكور أو الإناث، ويُمكن استخدامه للدلالة على المثني بنوعيه⁽³⁷⁾.

⁽³⁷⁾ محمد عبد الله جبر، الضمائر في اللغة العربية، دار المعارف، 1980م، ص24

واستخدام هذا الضمير بكثرة في الشعارات الاحتجاجية يُشير إلى أن الاعتراضات والاحتجاجات تُمثل الشعب وليس فئة بعينها، ويدل أيضًا على ترابط قوى المُتظاهرين في التعبير عن رأيهم، وأنهم كتلة واحدة لا تتجزأ⁽³⁸⁾

ومن بين تلك الشعارات:

- اى وطن پرستاران متحدا برای نجات ایران بیاخیزیم یا مرگ یا آزادی: (ياُمحبي الوطن اتحدوا لإنقاذ إيران، إما الموت أو الحرية).

- آخوند باید گم بشه تا "رهبر بی کفایت نمی خوام": (على رجل الدين أن يرحل، لأننا "لا نُريد زعيمًا غير كُفي")

- ما خواهان حقوق بالا تر از خط فقر به میزان حد اقل 4 میلیون تومان هستیم: (نحنُ نُطالب بأن تكون الرواتب أعلى من خط الفقر، بحد أدنى 4 مليون تومان).

- ایستاده ایم در سنگر، دانشجو و کارگر: (سوف نقف في الخندق، الطالب والعامل).

- اوویلا دیگه پول نداریم: (يا ويلتاه لم يعد معنا مال).

نلاحظ من خلال الشعارات السابقة، أن دلالة الضمير (ما) كانت ترمز إلى الشعب، الذي عبر بشكلٍ واضح عن رغبته في التغيير، وعن مدى قوة وإرادة الشعب، فالمطالب لم تكن فردية، بل جماعية باسم الشعب، كما دل على مُعاناة الشعب من سوء الأوضاع المعيشية وصعوبة تأمين مُتطلبات الحياة.

أما ضمير المفرد المخاطب فقد ورد (22) مرة وبنسبة مئوية (13.17%)، وضمير جمع المخاطبين ورد (12) مرة وبنسبة مئوية (7.18%)، وتُشير ضمائر الخطاب إلى رغبة المُتظاهرين الإيرانيين في إيصال رسالتهم بلغة مُباشرة، ومن بين تلك الشعارات:

⁽³⁸⁾ محمد نور الدين عبد المنعم، مرجع سابق، ص20

- دست بردار از سر مردم: (أترك الشعب).
- به من نگوفتنه گر، فتنه تویی ستمگر: (لا تقل لي فتنة، إنها فتنتك أنت أيها الظالم).
- دیکتاتور حیا کن، مملکتو رها کن: (استحِ یادیکتاتور، وأترك البلاد).
- روحانی حیا کن، مملکت را رها کن: (استحِ یاروحانی، وأترك البلاد).
- خامنه ای به هوش باش: (یاخامنئی کُن ذکياً).
- دیکتاتور سیاهی، داعش ما شمایی: (دیکتاتور الظلام، أنت داعشنا).
- بسیجی و سپاهی داعش ما شمایید: (التعبوي والجيش، أنتم دواعشنا).
- اینبار کمتر خون بریزید: (هذه المرة، اسفكوا أقل الدماء).
- ای ملاها جمع کنین، شرتون رو کم کنین: (أيتها الملل اجمعوا، قتلوا شركم).
- غلط کردید، خطا کردید: (أنتم أخطأتم، أنتم أخطأتم).
- سپاهی حیا کن مملکت رو رها کن: (أيتها الجيش استح، وأترك البلاد).
- نلاحظ من خلال الشعارات السابقة، أن ضمائر الخطاب قد تعددت في شعارات المتظاهرين، وجاءت رمزاً للسلطات الحاكمة في إيران، وأن المتظاهرين يحملونهم الدمار والخراب الذي حل بالبلاد، ولذلك يُطالبونهم بالرحيل، وترك البلاد، ومن الأمثلة على ذلك شعار (دست بردار از سر مردم)، و(به من نگوفتنه گر، فتنه تویی ستمگر)، و(دیکتاتور حیا کن، مملکتو رها کن)، و(خامنه ای به هوش باش)، و(دیکتاتور سیاهی، داعش ما شمایی) جاء ضمير الخطاب كثيراً في الشعارات رمزاً لعلی خامنئی، وقد دل تكرار المتظاهرين لهذا الضمير مع خامنئی، على غضبهم الشديد منه، وأنهم يُحملونه مسؤوليه كل ما يحدث في البلاد من أوضاع اقتصادية واجتماعية سيئة، وكذلك شعار (روحانی حیا کن، مملکت را رها کن) يُوجه المتظاهرون ضمير المفرد المخاطب في الشعار إلى رمز السلطة الحاكمة في إيران رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (حسن روحانی)، وأيضاً شعار (بسیجی و سپاهی داعش ما شمایید)، و(سپاهی حیا

كن مملكة رو رها كن) يرمز الضمير في الشعارين السابقين إلى الحرس الثوري الإيراني لمطالبته بكف يده عن الحكم في البلاد.

أما ضمير المفرد المتكلم فقد ورد مرتان فقط، وبنسبة مئوية (1.19%)، وورد ضمير الغائبين ست مرات فقط، وبنسبة مئوية (3.59%).

2- الإيجاز (إيجاز يا كوتاهي جملات)⁽³⁹⁾ والحذف (حذف) في الشعارات محل الدراسة:

يأتي الإيجاز بناءً على رغبة المتكلم في الاختصار وتوصيل رسالته بصورة مختصرة، أما الحذف، فالمقصود به حذف كلمة أو عدة كلمات في الجملة بشرط وجود قرينة.

والإيجاز لغةً: يأتي بمعنى الاختصار، وفي مصطلح علم المعاني، هو توضيح المراد بأقل الألفاظ، والعبارات، ويرى الإيجاز في الأغلب في اللغة الفصحى⁽⁴⁰⁾.

ويُعدُّ الإيجاز سمةً أساسيةً في الشعارات التي يستخدمها المتظاهرون للتعبير عن آرائهم وعرض المطالب التي يُطالبون بها، وفي الغالب يكون الشعار جُملةً قصيرة، ولكنه يتضمن معاني عديدة، فضلاً عن أنه يحتوي على تلميحات وإشارات، يُمكن أن يفهم من خلالها مغزى المتحدث من وراء استخدام هذا الشعار⁽⁴¹⁾.

أما الحذف لغةً بمعنى: الإسقاط، وفي قواعد اللغة عبارة عن كلمة أو كلمات تُحذف من أجزاء الجملة من خلال وجود قرينة، وتُطلق القرينة على الشيء الذي يُعين القارئ أو المستمع على فهم الموضوع، أو توضيح شيء مجهول، بعبارة أخرى؛ هي أفضل دليل وعلامة للكلمة المحذوفة. ومن الممكن أن يكون الحذف من خلال قرينة لفظية، أو معنوية، وتُطلق القرينة

⁽³⁹⁾ سيروس شميسا، كليات سبک شناسی، تهران: فردوس، 1373 هـ.ش، ص 259

⁽⁴⁰⁾ مريم السادات اسعدی فیروز آبادی، زهرا فاتحي نصر آبادی، جلوه های ادبی- سیاسی شعارهای دوران انقلاب اسلامی ایران، فصلنامه علمی- پژوهشی مطالعات انقلاب اسلامی، العام العاشر، العدد 35، زمستان 1392 هـ.ش، ص 37

⁽⁴¹⁾ محمد نور الدين عبد المنعم، مرجع سابق، ص 16

اللفظية على الكلمة التي تُوجد في جملة سابقة أو لاحقة، أما القرينة المعنوية، فهي ترتبط بمعنى ومفهوم الجملة وسياق العبارة⁽⁴²⁾.

ومن بين صور الحذف في اللغة الفارسية: (حذف المسند إليه - حذف المسند - حذف المضاف - حذف المضاف إليه - حذف الفاعل - حذف الفعل...)⁽⁴³⁾.

وبالنسبة لأغراض الحذف، فمن بينها: (الإيجاز والاختصار في الكلام - التقويم والتعظيم لما فيه من الإبهام - صيانة المحذوف عن الذكر في مقام معين تشريفاً له - تحقير شأن المحذوف - قصد الإبهام - الجهل بالحدوف - العلم الواضح بالحدوف - الخوف منه أو عليه.....)⁽⁴⁴⁾.

وقد لاحظتُ كثرة حذف الفعل في الشعارات محل الدراسة، ويُحذف الفعل بدون قرينة في الجُمْل العاطفية (جملة هاى عاطفى)، مثل جمل الدعاء والاستحسان والتوبيخ وغيرها من هذه الجمل، مثل (پاينده ايران)؛ أى (پاينده باد ايران)، (لتكن إيران راسخة)، و(آفرين بر تو)، أى (آفرين ميكنم بر تو)، كما أوضح أن الفعل المُساعد يُحذف بقرينة أو من غير قرينة، وذلك في الأفعال الآتية: (ماضى نقلى "رفته است" - ماضى بعيد "رفته بود" - ماضى التزامى "رفته باشد"....)، مثل (اما پير شده ام واز كار بمانده)؛ أى (بمانده ام) (ولكنني قد أصبحت عجوزاً، وعجزت عن العمل)⁽⁴⁵⁾.

ومن بين نماذج الحذف والإيجاز في الشعارات محل الدراسة:

- حذف فعل الربط (استن): ديكتاتور ننه: (ديكتاتور الدادة)، أصل الجملة (ديكتاتور ننه است).

⁽⁴²⁾ حسين عماد افشار، دستور وساختمان زبان فارسي، تهران: دانشگاه علامه طباطبائي، 1372 هـ.ش، ص228

⁽⁴³⁾ محمد نور الدين عبد المنعم، مرجع سابق، ص16

⁽⁴⁴⁾ محمد جواد شريعت، دستور زبان فارسي، ط7، انتشارات اساطير، 1375 هـ.ش، ص395-398

⁽⁴⁵⁾ خسرو فرشيدي ورد، دستور مفصل امروز، تهران، 1382ش، ص ص439-441

- حذف فعل الدعاء (باد): مرگ بر آمریکا ومزدوران او: (الموت لأمريكا وعملائها)، أصل الجملة (مرگ بر آمریکا ومزدوران او باد).
- حذف فعل الدعاء (باد): مرگ بر ولايت فقيه: (الموت لولاية الفقيه)، أصل الجملة (مرگ بر ولايت فقيه باد).
- حذف الفعل المساعد المخفف من (استن) في زمن الماضي القريب بدون قرينة لفظية: پول نفت گم شده، خرج بسيجي شده: (ضاعت نفود النفط، قد أنفقت على التعبوى)، وأصل الجملة (پول نفت گم شده است، خرج بسيجي شده است).
- حذف حرف الربط (هر چند): توپ، تانک، فشفشه، آخود بايد گم بشه: (رغم المدافع والدبابات والصواريخ على رجل الدين أن يرحل).
- حذف الفعل المساعد (نمودن): رهبر بى كفايت استعفا استعفا: (أيها المرشد عديم الكفاءة، استَقِل، استَقِل)، وأصل الجملة (رهبر بى كفايت استعفا استعفا نماييد).
- حذف فعل الربط (استن): قانون اساسى، رفراندوم، رفراندوم: (الدستور، استفتاء، استفتاء)، وأصل الجملة (قانون اساسى، رفراندوم، رفراندوم است).
- حذف الفعل (نمى خواهيم) بقرينة معنوية: نه نه ديكتاتور و طرفدارانش: (لا لا للديكتاتور، ومؤيديه)، (نه نه ديكتاتور و طرفدارانش نمى خواهيم) (لا لا، لا تُريد الديكتاتور، ومؤيديه).
- حذف فعل الدعاء (باد): مرگ بر اين ولايت، اين همه سال جنايت: (الموت لهذه الولاية، فالجرائم تُرتكب في كل هذه السنين)، وأصل الجملة (مرگ بر اين ولايت باد، مرگ بر اين همه سال جنايت باد)
- حذف فعل الربط (استن): نه خودمان مسلحيم نه: (لسنا مُسلحون ولن نكون)، وأصل الجملة (نه خودمان مسلح هستيم نه هستيم).

- حذف فعل الدعاء (باد): مرگ بر خامنه ای بی شرف دجال دزد و متجاوز و قاتل عقب مانده: (الموت لخامنئي عديم الشرف الدجال اللص والمُعْتدي والقائل المُتخلف)، وأصل الجملة (مرگ بر خامنه ای بی شرف دجال دزد و متجاوز و قاتل عقب مانده باد).

- حذف الفعل المُساعد المخفف (استن) في زمن الماضي القريب بدون قرينة لفظية: از خون جوانان وطن لاله دمیده: (قد ازدهرت الشقائق بدماء شباب الوطن)، وأصل الجملة (از خون جوانان وطن لاله دمیده است).

نلاحظ من خلال الشعارات السابقة، أن المُتظاهرين استخدموا أقل الألفاظ والعبارات للتعبير عن مطالبهم، فجاءت الجُمْل بشكلٍ مُوجز، واستطاعت أن تُحقق المعنى المُراد للمُتلقي، كما ظهر حذف الفعل المساعد، وفعل الربط، وفعل الدعاء، والفعل التام بشكلٍ واضح في تلك الشعارات.

3- استخدام الجملة الإسنادية والجملة الفعلية في الشعارات محل الدراسة:

تُمثل الجُمْلَة عُنصر الكلام الأساسي، حيثُ يتم من خلالها الفهم والإفهام لجميع المُتنتفعين باللغة، ويحول المُنتفع مادة فكرة إلى كلام مُعبر، بواسطة الجُمْل، كما يتكلم ويتواصل من خلالها أيضاً⁽⁴⁶⁾

وقد قمتُ بإحصاء نسبة الجملة الإسنادية والفعلية في الشعارات محل الدراسة، وتبين لي زيادة نسبة ورود الجملة الفعلية على الجملة الإسنادية.

وردت الجُمْلَة الفعلية في الشعارات بتكرار (93) مرة، وبنسبة مئوية (57.05%)، ومن المعروف أن الفعل يدل على إتمام عمل أو حدوث أمر ما في زمن الماضي أو في الزمن الحالي أو المستقبل⁽⁴⁷⁾، ولعل ما يُميز الجملة الفعلية، وجود الفعل الذي يدل على عُنصر الزمن والحدث

⁽⁴⁶⁾ عيسى متقى زاده؛ كبرى روشنفكر؛ نور الدين پروين، مرجع سابق، ص 140- 141

⁽⁴⁷⁾ پرويز نائل خانلری، مرجع سابق، ص 17

و"إذا أخذنا القيمة المعنوية العامة للفعل، فإننا نجدتها تتبعث من كونه كلمة يدخل فيها عنصر الزمن والحدث، بخلاف الاسم الذى يخلو من عنصر الزمن"⁽⁴⁸⁾

ومن نماذج شعارات الجملة الفعلية:

- توپ، تانک، اشک آوردیگر اثر ندارد: (لا أثر للمدفع، الدبابة، الغاز المسيل للدموع).
 - خامنه ای باید بری: (يجب أن ترحل ياخامنئي).
 - مردم گدایی میکنند، آقا خدایی میکند: (الشعب يتسول، والسيد ينعم).
 - اوپى كه مسلح است شماييد، اوپى كه مى كشد، اوپى كه مى گوید، اوپى كه فريب ميدهد، اوپى باز ميكشد شماييد: (الشخص المسلح هو أنت، ذلك الذي يقتل، ذلك الذي يتحدث، ذلك الذي يخدع، وذلك الذي ينزوي، هو أنت).
 - غلط كرديد اشتباه كرديد!: (أنتم أخطئتم. أنتم أخطئتم!).
 - به من نگو فته گر، فته توپى ستمگر: (لا تقل لي فته، إنها فتنتك أنت أيها الظالم).
 - ما بچه های جنگیم، جنگ تا جنگیم: (نحن حاربنا أولادنا، حارب حتى تُحارب).
- أما الجملة الإسنادية، فقد وردت بتكرار (70) مرة، وبنسبة مئوية (42.94%)، وهي الجملة التي تنتهي بفعل الربط (استن أو هستن أو بودن)⁽⁴⁹⁾، ومن نماذج الجملة الإسنادية في الشعارات:

- سليمانى قاتل است. خامنه ای جاهل است: (سليمانى قاتل، وخامنئى جاهل).
- خامنه ای قاتل است، ولايتى باطل است: (خامنئى قاتل، والولاية باطلة).

(48) أحمد درويش، دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث، القاهرة، 1998م، ص 151.
(49) محمد دبیر سياتى، دستور زبان فارسى، ط6، 1352 هـ.ش، ص 20-21

- دشمن ما همينجاست، دروغ ميگن آمريکاست: (عدونا هنا، إنهم يكذبون، عندما يقولوا إنه أمريكا).

- رفراندوم، رفراندوم راه نجات مردم: (الاستفتاء ، الاستفتاء هو طريق نجات الشعب).

- دانشجو ببیدار است، از سيد على بيزار است: (الطالب يقظ، وهو مُشمئز من السيد علي).

4- استخدام الجمل الخبرية والجمل الإنشائية:

إن المقصود بالهندسة الإنشائية "هندسة مجالها الجمل، و....، والهندسة الإنشائية بجملها الخبرية أو الإنشائية تحمل طاقة، وتحمل وزنًا، وتمتاز بالمطاوعة والقدرة على المقاومة العالية، إضافةً إلى الكلفة البسيطة"، وهي بخلاف الهندسة المعمارية التي تتطلب نصًا كاملاً ذا بنية طويلة إلى حدٍ ما، وتتواجد هذه الهندسة في نصوصٍ مُتنوعة مثل النصوص القانونية والمقالات وأدب الرحلات وقصائد المدح وقصائد الهجاء وما شابه ذلك⁽⁵⁰⁾.

والفرق بين الكلام الخبري والكلام الإنشائي، أن المقصود بالكلام الخبري ما احتمل الصدق والكذب لذاته، إذ يُمكن أن يُقال لقائله إنّه صادقٌ أو كاذب، ويُقصد بالصادق ما طابقت نسبة الكلام فيه الواقع، والكاذب، ما لم تُطابق نسبة الكلام فيه الواقع. أما الكلام الإنشائي، فيُقصد به ذلك الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، ولا يجوز أن يُقال لقائله إنّه صادق أو كاذب، ويرجع هذا إلى عدم تحقق مدلوله في الخارج وتوقفه على النطق به.

وينقسم الأسلوب الإنشائي إلى قسمين: (إنشاء طلبي، وإنشاء غير طلبي)، وقد قسم

النحويون الإنشاء الطلبي إلى تسعة أقسام: (أمر - نهي - استقهام - دعاء - عرض - تحضيض - تمنّ - ترجّ - نداء)⁽⁵¹⁾.

⁽⁵⁰⁾ نادر سراج، مرجع سابق، ص 131

⁽⁵¹⁾ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، 2000، ص 13-14

وتنقسم الجملة الفارسية إلى أربعة أنواع:

أ- الجملة الخبرية (جملة ى خبرى): هي الجملة التي تُفيد خبرًا، مثل (جمشيد واحمد با هم به باغ مى روند) (يذهب جمشيد وأحمد معًا إلى الحديقة).

ب- جملة الاستفهام (جملة ى پرسشى): هي الجملة التي تتضمن أحد ضمائر الاستفهام، وتُسأل عن موضوع ما، مثل (جمشيد با كه به باغ مى رود؟) (مع من يذهب جمشيد إلى الحديقة؟).

ج- جملة الأمر (جملة ى فرمانى): هي الجملة التي يقوم فيها شخصٌ ما بتنفيذ أمر ما، مثل (به باغ برو) (اذهب إلى الحديقة).

د- جملة التعجب (جملة ى تعجب): هي الجملة التي تُبدي تعجبًا من موضوع ما، مثل (چه هواى خوبى!) (كم الجو حسن!)⁽⁵²⁾.

وقد قمتُ بإحصاء نسبة الجمل الخبرية والإنشائية في الشعارات محل الدراسة، وتبين لي زيادة نسبة ورود الجملة الخبرية على الجملة الإنشائية، حيث وردت الجملة الإخبارية 124 مرة، وبنسبة مئوية (74.69%)، ومن بين نماذج شعارات الجملة الإخبارية:

- اين ماه ماهِ آخره، سيد على وقت رفتنه: (هذا الشهر هو الشهر الأخير، حان وقت الذهاب ياسيد علي).

- بسيجى بى غيرت عامل قتل ملت: (التعبوي عديم النخوة سبب قتل الشعب).

- معيشت، زندگى، حق مسلم ماست: (المعيشة، الحياة، حق مسلم لنا).

- مردم گدايى ميکنند، آقا خدايى ميکنند: (الشعب يتسول، والسيد ينعم).

- نه رفراندوم، نه اصلاح، اعتصاب، انقلاب: (لا للاستفتاء، لا للإصلاح، اعتصام، ثورة).

⁽⁵²⁾ پرويز نائل خانلرى، دستور زبان فارسى، ط2، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، شهريور 1352 هـ.ش، ص11-12

- می کشم می کشم/ آنکه برادرم را کشت: (سوف أقتل، سوف أقتل، ذلك الذي قتل أخي) .
- حكومت سپاهی، نمی خوام، نمی خوام: (لا تُريد حكومة الجيش، لا تُريدها).

وقد تبين لنا من خلال الشعارات، أن ارتفاع نسبة الجملة الإخبارية، يرجع إلى رغبة المتظاهرين في إخبار المُتلقّي بما يدور حوله من أوضاع اقتصادية وسياسية واجتماعية سيئة، وأيضًا الاعلان عن مطالبهم.

أما جملة الأمر، فهي تُمثل أعلى نسبة ورود في الجمل الإنشائية، حيثُ وردت 25 مرة، وبنسبة مئوية (15.06%).

والأمر (فرمان): "هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى، حقيقةً أو ادّعاءً، أي سواءً أكان الطالب أعلى في واقع الأمر، أم مُدّعياً لذلك"، والهدف الرئيسي من الأمر هو طلب الفعل على سبيل الإيجاب، وقد يخرج عن ذلك المعنى إلى معانٍ أخرى على سبيل المجاز، وتُفهم من المقام، ومن بين تلك المعاني: الالتماس، الدعاء، والتمني، والتعجيز، والتهديد، والتحقير، والإمتنان و.....(53).

والمقصود بالأمر عند اللسانيين الإيرانيين، طلب الفعل من شخصٍ ما لكي يُؤدي عملاً، ومن الجدير بالذكر، أن الشخص الذي يُوجه طلب الأمر تكون مكانته أعلى ممن يقوم بتنفيذ الأمر، أما الأمر في الأدب، فله استخدامات أخرى، على النحو الآتي: (الدعاء، الالتماس، التسوية، التعجيز، السخرية والاستهزاء، التمني، التعجب)(54)، ومن نماذج جملة الأمر في الشعارات:

- الأمر بغرض التهديد: آقای خامنه ای بترس: (فلتخف ياسيد خامنه ای).

(53) عبد السلام محمد هارون، مرجع سابق، ص14-15

(54) مير جلال الدين كزازی، زيبا شناسی سخن پارسی معانی، ط 5، تهران، 1380 هـ.ش، ص218-223

- الأمر بغرض الالتماس: بيرجندی با غیرت حمایت حمایت: (أيتها البيرجندی الغيور، احمي احمي).

- الأمر بغرض السخرية والاستهزاء: خامنه‌ای به هوش باش: (فلتكن ذكياً يا خامنه‌ای).

- الأمر بغرض الالتماس: به ما ملحق شويد: (انضم إلينا).

- الأمر بغرض التحقير: دروغگو مملکت رو رها کن: (أترك الدولة أيها الكاذب)

- الأمر بغرض الالتماس: شاه برگرد شاه برگرد: (عُد ياملك عُد أيها الملك).

أما جملة النداء، فقد وردت بتكرار (8) مرات وبنسبة مئوية (4.81%).

ويأتي النداء بغرض طلب الإقبال، وقد يخرج عن ذلك المعنى إلى معانٍ أخرى، كالإغراء، والإختصاص، والندبة، والاستغاثة، والتعجب، والتوجع⁽⁵⁵⁾.

والمقصود بالنداء (فراخواند) في اللغة الفارسية، استدعاء شخصٍ ما، وعلامة (النداء) في اللغة الفارسية (ايا)، و(ای) قبل المُنَادى، و(ألف) تأتي بعد المُنَادى، وأحياناً يرد النداء بدون أى علامة. وللنداء في الأدب استخدامات ودوافع أخرى، من بينها: (تحريض المُستمع، والتوبيخ والتحذير، تعظيم المُستمع، ...) ⁽⁵⁶⁾.

ومن نماذج جملة النداء في الشعارات:

- النداء بغرض التوبيخ: ای ملاها جمع کنین، شرتون رو کم کنین: (أيتها الشيوخ اجمعوا، قللوا شركم).

- النداء بغرض الاستغاثة: ای شهریار ایران برگرد به خاک ایران: (يا ملك إيران عُد إلى أرض إيران).

⁽⁵⁵⁾ عبد السلام محمد هارون، مرجع سابق، ص 17-18
⁽⁵⁶⁾ مير جلال الدين كزازی، مرجع سابق، ص 230-235

- النداء بغرض تحريض المُستمع: اى وطن پرستان متحدا براى نجات ايران بياخييزم يا مرگ يا آزادى: (يا مُحبي الوطن، فلنتحد لكي نُنقذ إيران إما الموت أو الحرية).

أما جُملة التعجب، فقد وردت في الشعارات بتكرار (5) مرات، وبنسبة مئوية (3.01%).

ولقد عرف اللغويون (التعجب) على أنه انفعالٌ ما يحدث في النفس، عندما يشعر المُتحدث بأمر سببه مجهول، أما النُحاة فعرفوه على أنه: المُبالغة في وصف المُتعجب منه لصفةٍ تَمَيَزَ بها عن غيره، من خلال التعبير عن ذلك بعبارات تدل على الدهشة والاستغراب⁽⁵⁷⁾.

والمقصود بالتعجب: ما يحدث من انفعال في داخل نفس المُتحدث عند الشعور بأمرٍ ما فيه خير أو شر، وسببه غير معروف، ولذلك قِيلَ (إذا عُرِفَ السبب بطلَّ العجب)⁽⁵⁸⁾.
وتنقسم أساليب التعجب إلى نوعين:

1- مُطلق: ليس له ضابط معين، وإنما يعتمد على مقدرة المُتكلم، ومنزلته البلاغية، ويُفهم من خلال وجود قرينة.

2- اصطلاحى أو قياسي: له ضوابط وقواعد مُحددة، ولا يكاد يختلف المُتكلمين في استعماله⁽⁵⁹⁾.
ومن نماذج جملة التعجب في الشعارات:

- چه اشتباهی کردیم که انقلاب کردیم!: (كم أخطأنا عندما قُمنّا بعمل ثورة!)

- غلط کردید اشتباه کردید!: (أنتم أخطأتم، أنتم أخطأتم!)

- نیروی انتظامی!! خجالت! خجالت!!!!: (يا قوات الأمن!! استج! استج!!!).

⁵⁷ محمد عيد، النحو المصفي، القاهرة، 1975م، ص563

⁵⁸ عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي؛ تحقيق: الدكتور المتولي رمضان أحمد الدميري، شرح كتاب الحدود في النحو، 1408هـ

1988م، ص192

⁵⁹ عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ط3، دار المعارف بمصر، 1975م، ص339-340

وأخيراً جُملة الاستفهام، وردت في الشعارات بتكرار (4) مرات، وبنسبة مئوية (2.40%).

والاستفهام (پرسش): هو طلب الفهم، أي طلب العلم بشيءٍ لم يكن معلوماً، بواسطة أحد أدوات الاستفهام، وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى تُفهم من خلال السياق، كالتعجب، والاستبطاء، والتنبيه على الضلال، والوعيد، والتقرير، والإنكار، والتوبيخ، والتهكم، والتحقير، والاستبعاد وما شابه ذلك مما يقتضيه مقام الكلام⁽⁶⁰⁾.

والمقصود بالاستفهام في اللغة الفارسية، هو استفسار المتحدث عن شيءٍ غير معلوم بالنسبة لديه، فيسأل، حتى يُصبح معلوماً، وهناك مجموعة من ألفاظ الاستفهام في اللغة الفارسية، من بينها: (چه، كه، كى، كدام، چند، چون، چگونه، كجا، آيا)⁽⁶¹⁾، وقد يُستخدم الاستفهام في الأدب لأغراضٍ أخرى، من بينها: (التعجب، التحذير والوعي، والتوبيخ، والأمر والنهي، والتمني، والحزن والندم، والاستبعاد، واليأس والعجز، والإنكار)⁽⁶²⁾، ومن نماذج جملة الاستفهام في الشعارات:

- الاستفهام بغرض التعجب: ملت چرا نشستی؟: (لماذا تقاعستي أيتها الأمة؟)
- الاستفهام بغرض الإنكار: به کدامین گناه کشته شده اید؟: (بأي ذنبٍ قد قُتلتم؟)
- الاستفهام بغرض الإنكار: سوریه کم آورده، تقصیر ملت چیه؟: (انتصرتم على سوريا، فما ذنب الشعب؟).

⁽⁶⁰⁾ عبد السلام محمد هارون، مرجع سابق، ص ص 18-21

⁽⁶¹⁾ أمير جلال الدين كزازی، مرجع سابق، ص 203

⁽⁶²⁾ نفسه، ص ص 207-217

5- استخدام اللغة الإيرانية الفصحى بنسبة أكبر من اللغة العامية:

لغة علامة طبقية مميزة، ففي الجماعة الكلامية الواحدة تختلف لغة المتعلمين عن لغة الأميين، وحتى لغة المتعلمين تختلف فيما بينهم وفقاً لاختلاف درجة تعلمهم، واختلاف مهنتهم، وكذلك اختلاف درجة ثرائهم، على سبيل المثال: تختلف لغة طلبة المدارس عن لغة الموظفين الحكوميين وهكذا⁽⁶³⁾.

وتتفرع لغة المحادثة في البلد الواحد أو المنطقة الواحدة أحياناً إلى لهجات مختلفة طبقاً لاختلاف طبقات الناس وفئاتهم، فهناك مثلاً لهجة للطبقة الأرستقراطية، وأخرى للجنود، وثالثة للبحارة، ورابعة للرياضيين وما شابه ذلك⁽⁶⁴⁾.

ومن خلال إحصاء نسبة اللغة الفصحى والعامية المستخدمة في الشعارات محل الدراسة، تبين لنا، تنوع الشعارات بين الفصحى والعامية، وأغلب الشعارات وردت باللغة الفصحى، وقد جاءت الشعارات التي وردت باللغة الفصحى بتكرار (88) مرة وبنسبة مئوية (80.73%)، وتُشير هذه النسبة إلى أن، تلك الشعارات ردها أناس من الطبقة المثقفة في إيران، لا سيما وأن الكثير من المواقع الإخبارية، أشارت إلى أن الطلاب الإيرانيين كان لهم دوراً كبيراً في تلك الاحتجاجات التي اندلعت، فمعظم تلك الاحتجاجات انطلقت من الجامعات، وردها طلاب إيرانيون، ومن بين تلك الشعارات:

- رهبر حرامزاده لعنت بر مادری که تو زانید. دست بردار از سر مردم: (أيُّها المرشد اللقيط، اللعنة على والدتك التي ولدتك. أترك الشعب).

- ما بچه‌های جنگیم، جنگ تا بجنگیم: (نحن حاربنا أولادنا، حارب حتى نُحارب).

- نلت نمی پذیریم مملکت را پس می گیریم: (لن نقبل المذلة، وسوف نسترد الدولة).

⁶³ محمود سهران، مرجع سابق، ص 58

⁶⁴ علي عبد الواحد، مرجع سابق، ص 129-130

- ملت چرا نشستی، منجی خود تو هستی: (أيها الأمة! لماذا تقاعستي؟ أنتِ مُنقذة نفسك).
- ما تماشاگر نمی خواهیم به ما ملحق شوید: (نحن لا نريد مُتفرج، انضم إلينا).
- دانشجو بیدار است، از سید علی بیزار است: (الطالب يقظ، وهو مُشمئز من السيد علي).
- مرگ بر ستمگر، چه شاه باشه چه رهبر: (الموت للظالم، سواء كان شاه، أو زعيم).
- أما الشعارات التي وردت باللغة العامية فقد وردت بتكرار (15) مرة وبنسبة مئوية (13.79%)، وهذا أمر طبيعي، فمن المعروف أنه في المظاهرات، والاحتجاجات الشعبية، يشترك جميع فئات الشعب من المتعلمين والأميين، ومن بين تلك الشعارات:
- سپاه جنایت می کنه، رهبر حمایت می کنه: (الجيش يرتكب الجرائم، والزعيم يحميه).
- سلیمانی قاتله، رهبرش هم جائره: (سليمانی قاتل، وقائده أيضاً ظالم).
- تو این همه هیاهو رسانه ملی کو؟: (أین أنتِ من كل هذه الفوضى یاوسائل الإعلام القومية؟).
- این انتقام سخت رو، از من و تو می گیرن: (سوف ينتقمون هذا الانتقام الشديد مني ومنك).
- آسید علی ببخشید، دیگه باید بلند شید: (من فضلك يا سيد علي، يجب أن ترحل الآن).
- أما الشعارات التي جمعت بين الفصحى والعامية فقد جاءت بتكرار (6) مرات، وبنسبة مئوية (5.50)%، ومن بين تلك الشعارات:
- چه اشتباهی کردیم که انقلاب کردیم، یه اختلاس کم بشه مشکل ما حل میشه ورضا شاه روحت شاد: (كم أخطأنا، عندما قُمنَا بثورة، لو الإختلاس يقل، سوف نُحل مشاكلنا، وليرحمك الله يارضا شاه).
- دروغ می گن آمریکا، دشمن ما همین جاست: (يقولون إنه أمريكا، عدونا هُنا).

ثانياً - المستوى الدلالي:

يُعدُّ علم الدلالة أحد مستويات الوصف اللغوي، وهو يهتم بكل ما يتعلق بالدلالة أو المعنى، على سبيل المثال: دراسة تطور معنى الكلمة والمُقارنة بين الحقول الدلالية المُختلفة⁽⁶⁵⁾. ويتناول المُحلل الأسلوبي في هذا المستوى، استخدام الألفاظ، وخواصها التي تُؤثر على الأسلوب، مثل تصنيفها إلى حقول دلالية، ثم دراسة هذه التصنيفات، وتوضيح أى من الألفاظ هو الغالب، كما يدرس أيضاً طبيعة هذه الألفاظ، وما تُمثله من انزياحات في المعنى، " فهل في النص ألفاظ غريبة، حوشية، أو ألفاظ مألوفة دارجة، وهل هذه الألفاظ وُضعت في سياق مُغاير، بحيث تكتسب دلالات جديدة؟"⁽⁶⁶⁾.

وقد عكست شعارات المتظاهرين في الاحتجاجات محل الدراسة، الواقع الذي يعيشه الإيرانيون من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية، ومن هنا ردد المتظاهرون ألفاظاً ومُفردات فرضتها عليهم طبيعة تلك الظروف، وسوف نقوم بدراسة هذه الألفاظ والمفردات من خلال المحاور الآتية:

أ- أهم مطالب المتظاهرين من خلال الشعارات محل الدراسة:

- 1- المطالبة بإلغاء نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن بين تلك الشعارات:
 - نه به اصل نظام، نه نه ولايت مطلقه وقيح اسلامي: (لا لمبدأ النظام، لا ولا للولاية الإسلامية المطلقة الوقحة).
 - جمهوری اسلامي، نمی خوام، نمی خوام: (لا نُريد الجمهورية الإسلامية، لا نُريدها).
 - مرگ بر جمهوری اسهالی: (الموت لجمهورية الإسهال).

⁽⁶⁵⁾ بن طاعة ميمونة، مرجع سابق، ص 17-18

⁽⁶⁶⁾ تاوريريت بشير، مرجع سابق، ص 5-6

2- المُنَاداة بعودة النظام الملكي إلى إيران، ومن بين تلك الشعارات:

- ای شاه خوبان برگرد به ایران: (یا ملك الحسان، عُد إلى إيران).
- شاه برگرد شاه برگرد غلط كردیم ایران را دست قاتلها دادیم معذرت معذرت: (أَيُّهَا الملك عُد، أَيُّهَا الملك عُد، نحنُ أخطأنا، وسلمنا إيران لأيدي القتلة، المعذرة المعذرة).
- ای شهریار ایران برگرد به خاک ایران: (یا ملك ایران عُد إلى أرض إيران).
- ایران که شاه نداره، حساب کتاب نداره: (إيران بدون ملك، ليس لديها نُظم وقوانين).
- رضاشاه روحش شاد: (ليرحمك الله يارضا شاه).
- المُطالَبة بِرحيل المُرشِد الأعلى الإيراني آية الله خامنئي:
- آخوند باید گم بشه تا "رهبر بی کفایت نمی خوام": (على رجل الدين أن يرحل، لا نُريد قائدًا غير كُفئ).
- خامنه ای باید بری: (يجب أن ترحل ياخامنه ای).
- خامنه ای قاتل است، ولایتی باطل است: (خامنه ای قاتل، والولاية باطلة).
- مرگ بر اخوند: (الموت لرجل الدين).
- مرگ بر خامنه ای ببشرف: (الموت لخامنه ای عديم الشرف).
- لعنت بر خميني ملعون: (اللعة على خميني الملعون).
- این ماه ماهِ آخره، سيد على وقت رفتنه: (هذا الشهر هو الشهر الأخير، حان وقت الرحيل ياسيد علي).
- به من نگو فتنه گر، فتنه تویی ستمگر: (لا تقل لي فتنه، إنها فتنتك أنت أَيُّهَا الظالم).

3- المُطالَبة بِخفض سعر البنزين:

- بنزين باید ارزون شه: (يجب أن يرخص البنزين).

- اهوازی با غیرت، ماشینت رو خاموش کن: (أبها الأهوازي الغيور، اطفئ سيارتك).
- بنزین گرون تر شده، فقیر تر شده: (البنزين يزداد غلاءً، والفقير يزداد فقراً).
- مرگ بر گرانی: (الموت للغلاء).
- یکی فساد و دیگری گرانی: (من ناحية فساد، ومن ناحية أخرى غلاء).
- 4- المطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية:
- معیشت، زندگی، حق مسلم ماست: (المعيشة، الحياة، حق مسلم لنا).
- ما خواهان حقوق بالا تر از خط فقر به میزان حد اقل 4 میلیون تومان هستیم: (نحن نطالب بأن تكون الرواتب أعلى من خط الفقر، بحد أقل 4 مليون تومان).
- فقر کشتار گرانی، مردم شدن قربانی: (الفقر مذبحه الغلاء، والشعب هو الضحية).
- نان، کار، آزادی: (الخبز، العمل، الحرية).
- 5- التتديد بسياسة التوسع والانتشار الخارجي لإيران:
- پول نفت کم شده، خرج بسیجی شده: (ضاعت نقود النفط، أنفقت على الشعبوي).
- نه پول داریم، نه بنزین، گور بابای فلسطین: (لا مال، ولا بنزين لنا، ما شأننا بفلسطين؟)
- سوریه کم آورده، تقصیر ملت چیه؟: (انتصرتم على سوريا، ما هو ذنب الشعب؟).
- دیکتاتور حیا کن، مملکتو رها کن، سوریه رو رها کن، فکری به حال ما کن: (استح يا دیکتاتور، وأترك البلاد، أترك سوريا، وفكر في أحوالنا).
- نه غزه نه لبنان جانم فدای ایران: (لا غزة، ولا لبنان، روجي فداء إيران).

- 6- التنديد بتدخل قوات الحرس الثوري الإيراني في الشؤون الداخلية لإيران:
- سپاه بی کفایت، عامل قتل ملت: (الجيش عديم الكفاء، هو سبب قتل الأمة).
 - سپاه جنایت می کنه، رهبر حمایت می کنه: (الجيش يرتكب الجرائم، والقائد يحميه).
 - حکومت سپاهی، نمی خوایم، نمی خوایم: (لا نُريد حكومة الجيش، لا نُريدها)
 - دیکتاتور سپاهی، داعش ما شمایی: (الجيش الديكتاتور، أنتم دواعشنا)
 - سپاهی حیا کن مملکت رو رها کن: (استحِ أيها الجيش وأترك البلاد)
- 7- المطالبة برحيل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (حسن روحاني):
- روحانی حیا کن، مملکت را رها کن: (استحِ یاروحانی، وأترك البلاد).
 - رهبر بی کفایت، نمی خوایم نمی خوایم: (لا نُريد قائداً غير كُفي، لا نُريد).
- 8- التنديد بقمع الحريات:
- خیابونا خونی شد، آزادی قریانی شد: (أصبحت الشوارع مُلُتخة بالدماء، صارت الحرية هي الضحية).
 - جواب ما تفنگ نیست، این همه کشته کم نیست: (جوابنا ليس السلاح الناري، كُل هؤلاء القتلى ليس قليلون).
 - توپ، تانک، اشک آوردیگر اثر ندارد: (لا أثر للمدفع، ولا للدبابة، ولا الغاز المُسيل للدموع).
 - اینبار کمتر خون بریزید: (هذه المرة، اسفکوا أقل الدماء).
 - از خون جوانان وطن لاله دمیده: (ازدهرت الشقائق من دماء شباب الوطن).
 - کشته ندایم که سازش کنیم، رهبر قاتل ستایش کنیم: (لم نُقدم قتلانا كي نتصالح أو نمدح الزعيم القاتل).
- 9- التنديد بقتل ضحايا الطائرة الأوكرانية:

- نخبه هامون رو كشتند، آخوند به جاش گذاشتند: (قتلوا نُخبَتنا، ونصبوا رجل الدين في الحُكم)
- می کشم می کشم/ آنکه برادرم را کشت: (سوف أقتل، سوف أقتل، ذلك الذي قتل أخي).
- به کدامین گناه کشته شده اید؟: (بأي ذنب قد قُتلتم؟).
- 10- التندید بأمريكا:
- مرگ بر آمریکا ومزدوران او: (الموت لأمريكا وعُملائها).

ومن خلال المطالب والشعارات السابقة يتبين لنا، أن هتافات وشعارات احتجاجات آبان 1398 ه.ش، واحتجاجات دى 1398 ه.ش، تعكس الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يُعاني منها الشعب الإيراني في ظل حُكم المُرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية (علي خامنه اى)، ورئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (حسن روحاني)، وأغلبها يستهدف النظام الإسلامي في إيران، وإسقاط نظام ولاية الفقيه.

ب- الحقول الدلالية في الشعارات محل الدراسة:

يُقصد بالحقول الدلالي " مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتُوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها"⁽⁶⁷⁾.

ومن خلال التمعن في الشعارات محل الدراسة، تبين لنا أن أكثر الحقول الدلالية انتشارًا تتمثل في الحقول الآتي: (حقل الموت "مرگ"- حقل العار "ننگ"- حقل الخوف "ترسیدن"- حقل "ديكتاتور").

1- حقل الموت (مرگ):

(67) عصام جودت ريان، شعر الثورة المصرية الحديثة (دراسة أسلوبية)، رسالة ماجستير، جامعة القدس، 2013 م، ص 54

المعنى المعجمي للفظ الموت (مرگ) كما ورد في (لغت نامه)، اسم من (مُردن) (الموت)، وفناء الحياة، وعدم وجود المخلوقات، والوفاة، والأجل. ولفظة الموت ضد الحياة والمحيا⁽⁶⁸⁾.

ويُشكل هذا الحقل نسبة كبيرة في الشعارات، ولكن المُتظاهرون لم يستخدموا لفظ الموت بمعناها المألوف، وهو ما يُطلق عليه انزياح الكلمة عن معناها الحقيقي، وإنما دلت هذه اللفظة على الظلم والقهر، الذي عانى منه الشعب الإيراني في ظل حُكم المرشد الأعلى الإيراني (على خامنئي)، وعلى رغبتهم في إنهاء حُكمه، ومطالبتهم له بالرحيل، وبناءً على ما سبق، استخدم المتظاهرون دال (الموت) بالمعنى المجازي وليس الحقيقي، ومن بين تلك الاستخدامات:

- مرگ بر ديكتاتور: (الموت للديكتاتور).

- مرگ بر اصل ولايت فقيه: (الموت لمبدأ ولاية الفقيه).

- مرگ بر خامنه اي: (الموت لخامنئي).

- مرگ بر خامنه اي بيشراف: (الموت لخامننه اي عديم الشرف).

عبر المُتظاهرون في هذه الشعارات عن استيائهم من حُكم المرشد، ورغبتهم في رحيله.

وقد استخدم المُتظاهرون دال الموت بمعناه الحقيقي في مواضع قليلة، ومن بين تلك

الشعارات:

- كشته نداديم كه سازش كنيم، رهبر قاتل ستايش كنيم: (لم نُقدم قتلتنا كي نتصالح

أو نمدح الزعيم القاتل).

⁶⁸ على أكبر دهخدا، مرجع سابق، ج13، ص1228

استخدم المتظاهرون في الشعار السابق دال الموت بمعناه الحقيقي، أي ضد الحياة، حيث يُشيرون إلى المتظاهرين الذين قُتلوا على أيدي القوات التي كانت تُكافح المتظاهرين، ودفعوا أرواحهم من أجل الدفاع عن وطنهم.

وكذلك:

- نخبه هامون رو كشتند: (قتلوا نُخبيتنا).

- می کشم می کشم / آنکه برادرم را کشت: (سوف أقتل، سوف أقتل، ذلك الذي قتل أخي).

يُشير المتظاهرون في الشعار الأول عن ضحايا الطائرة الأوكرانية للذين قُتلوا، وفي الشعار الثاني عن أنهم سوف يتأرون لإخوانهم اللذين قُتلوا في حادث الطائرة.

2- حقل ديكتاتور:

المعنى المُعجمي للفظة (ديكتاتور) كما ورد في (لغت نامه) عنيد أو نرجسي، ومُستبد، ومُطلق العنان⁽⁶⁹⁾.

ومن خلال قراءة شعارات الاحتجاجات محل الدراسة، تبين لنا أن حقل الظلم من الحقل الدلالية التي وردت في مواضع كثيرة من الشعارات، وجاءت مفردات الظلم مُوجَّهة لرموز السُلطة الإيرانية، واستخدم المتظاهرون دال (ديكتاتور) بمعناه الحقيقي للدلالة على الظلم والإستبداد، ومن ذلك:

- ديكتاتور ننه: (ديكتاتور الدادة).

- ديكتاتور سپاهی، داعش ما شمایی: (الجيش الديكتاتور، داعشنا أنت).

- ديكتاتور حیا کن: (استحِ ياديكاتور).

⁽⁶⁹⁾ على أكبر دهخدا، مرجع سابق، ج8، ص201

- نه نه ديكتاتور و طرفدارانش: (لا لا للديكتاتور وأتباعه).
- ديكتاتور سپاهی، داعش ما شماييد: (الجيش الديكتاتور، داعشنا أنت).
- ومن الدوال التي تتعلق بالديكتاتور: (جائر - ستمگر)، ومن ذلك:
- سليمانى قاتله، رهبرش هم جائره: (سليمانى قاتل، وقائده أيضًا ظالم).
- به من نگوفتنه گر، فتنه تويى ستمگر: (لا نقل لي فتنه، إنها فتنتك أنت أيها الظالم).
- مرگ بر ستمگر، چه شاه باشه چه رهبر: (الموت للظالم، سواء كان شاه، أو زعيم).

3- حقل العار (ننگ) :

- المعنى المعجمي للفظه (ننگ) (العار) كما ورد في (لغت نامه)، الخجل، والحياء، وكذلك العار، ويقع الخجل الدائم على شخص، بسبب ارتكاب عمل سيء، سواء هو من ارتكب عذا العمل السيء، أو أحد أقاربه⁽⁷⁰⁾.
- وقد وردت لفظه (ننگ) في بعض الشعارات، واستخدم المتظاهرون دال العار بمعناه الحقيقي، لكي يُعبروا من خلاله عن شعورهم بالخزي والعار من السلطات الإيرانية، وعن مأساة الشعب الإيراني الذي سوف ينتقم من كل اللذين تسلطوا عليه، ومن ذلك قولهم:
- ننگ ما ننگ ما مسئول بی درد ما: (العار لنا العار لنا، والمسؤول لا يُبالي).
- ننگ ما ننگ ما رهبر الدنگ ما: (عارنان عارنا، قائدنا الغي).
- ننگ ما ننگ ما وسيمای ما: (عارنا عارنا الإذاعة والتلفزيون).

(70) على أكبر دهخدا، مرجع سابق، ج14، ص1638

4- حقل الخوف (ترسيدن):

المعنى المعجمي لـ (ترسيدن) كما ورد في (لغت نامه) الخوف، والجبن⁽⁷¹⁾.

وقد استخدم المتظاهرون دال الخوف بمعناه المعجمي، ومن ذلك:

- آقاي خامنه اي يتريس: (خاف ياسيد خامنئي).

استخدم المتظاهرون دال الخوف في الشعار السابق، لتوجيه رسالة تحذيرية للمرشد

الإيراني (على خامنئي).

- ترسيد، يتسيد، ما همه با هم هستيم: (خافوا، خافوا، نحن جميعاً مع بعضنا

البعض).

استخدم المتظاهرون دال الخوف في الشعار السابق، لتوجيه رسالة تحذيرية للحكومة

الإيرانية.

- نترسيد نترسيد ما همه با هم هستيم: (لا تخف لا تخف، نحن جميعاً مع بعضنا

البعض).

استخدم المتظاهرون دال الخوف في الشعار السابق، لتوجيه رسالة إلى جميع فئات

الشعب الإيراني بالانضمام لصفوف المتظاهرين، وعدم الخوف، والتأكيد على تضامن الشعب

الإيراني، وتوحيد مطلبه في رحيل الرئيس الإيراني ونظامه.

ب- استخدام عبارات وكلمات عربية:

منذ انتصار العرب على الإيرانيين (651-641 ميلادي)، خضعت الحضارة الإيرانية

للإسلام و دخلت الكثير من الألفاظ العربية إلى اللغة الفارسية، وتم اقتراض كل الألفاظ التي لم

يكن لها مُرداف في اللغة الفارسية، من اللغة العربية⁽⁷²⁾.

⁽⁷¹⁾ نفسه، ج5، ص226

⁽⁷²⁾ محمد اسحاق؛ ترجمة: سيروس شميسا، شعر جديد فارسي، تهران: فردوس، 1379 هـ.ش، ص82

واللغة العربية كانت تُستخدم في جميع أنحاء إيران بصفتها اللغة الرسمية والإدارية، وأقبل مجموعة كبيرة من الإيرانيين على تعلمها، نظرًا لأنها من مُتطلبات الوظائف والمناصب الحكومية والإدارية، وأيضًا لكونها وسيلة الاتصال مع الخلافة الإسلامية. فضلًا عن كثرة عدد الإيرانيين الذين كانوا أساتذة وأدباء في اللغة العربية، وينظمون الشعر بهذه اللغة، في القرون الثلاثة الأولى من الإسلام⁽⁷³⁾.

وفي العصر الحاضر، أصبح من الصعب العثور على مُرادف فارسي للكثير من الكلمات العربية التي تُستخدم في اللغة الفارسية، ومن بين تلك الألفاظ (كتاب - حج - خليفة - أمين - أمانت - شعر.....)، فضلًا عن أنه، ما زالت اللغة العربية تسهم في إنشاء المصطلحات الجديدة في الفارسية، على الرغم من رغبة الإيرانيين في تكوين مصطلحات من أجزاء فارسية فقط، على سبيل المثال، يستخدم الإيرانيون في مصطلحات علم اللغة، مصطلح (دلالت) في مقابل (Signification)، وكلمة (تضاد) في مقابل (Contrast)، وما شابه ذلك. ويتبين من ذلك، كثرة نسبة المُفردات العربية في اللغة الفارسية، ومُشاركتها مُشاركة فعالة في كل ما يُكتب أو يُنظم، حتى أصبح لا يُمكن الاستغناء عنها، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من اللغة الفارسية⁽⁷⁴⁾.

ومن بين الشعارات التي وردت فيها ألفاظ عربية:

- ما مرديم نه اوباش: (نحنُ أناس، ولسنا أوباشًا).

لفظة (اوباش) صفة تأتي بمعنى رذل، و(پست) (حقير، مُنحط، سافل)، و(بی شرف) (عديم الشرف)، وتُرادف (اراذل)⁽⁷⁵⁾.

- یکی فساد و دیگری گرانی: (من ناحية، فساد، ومن ناحية أخرى، غلاء).

⁽⁷³⁾ پرویز نائل خانلری، تاریخ زبان فارسی، ج 1، تهران: نشر نو: 1365 هـ.ش، ص 308

⁽⁷⁴⁾ محمد نور الدین عبد المنعم، مرجع سابق، ص 33-35

⁽⁷⁵⁾ ابو الحسن نجفی، فرهنگ فارسی عامیانه، ط 1، تهران: نیلوفر، 1378 هـ.ش، ص 95

لفظة (فساد) عربية، وتُعادَل في الفارسية (تباہ شدن) (أن يفسد)، وهي عكس الصلاح، والمصدر (تباہی) (فساد). وتأتي أيضًا بمعنى (الظلم)⁽⁷⁶⁾.

- نه به اصل نظام، نه نه ولايت مطلقه وقيح اسلامي: (لا لمبدأ النظام، لا لا للولاية الإسلامية الوقحة المُطلقة).

لفظة (اصل) عربية، تأتي بمعنى (والد) يقولون: فلان لا اصل له ولا لسان، والجمع (اصول)، كما تُطلق لفظة (اصل) على كل شيء يرتبط بوجود شيء آخر، مثل الأب بالنسبة لابنه، والنهر بالنسبة للجدول⁽⁷⁷⁾.

ولفظة (ولايت) عربية أصلها (ولاية)، تُطلق على الحكومة وإمارة السلطان، والحُكم⁽⁷⁸⁾. ولفظة (مطلقة) مؤنث (مطلق)، وتأتي بمعنى (مُتسبب برأيه)، ومُتحرر. يُقال (حكومة مطلقة)؛ أي حكومة جامحة، عكس الحكومة المشروطة⁽⁷⁹⁾.

- اهوازی با غیرت، ماشینت رو خاموش کن: (أيها الأهواز الغيور، اطفئ سيارتك).

لفظة (غيرت) عربية، وتُعادَل في الفارسية (رشک) (حسد، وغيرة)⁽⁸⁰⁾.

- مرگ بر جمهوری اسهالی: (الموت لجمهورية الإسهال).

لفظة (اسهالی) تُقال على الشخص المُبتلى بالاسهال⁽⁸¹⁾.

- اینبار تا آخر خط هست. مردم پیروزمند چون مستحق پیروزی اند: (هذه المرة حتى آخر الخط. الشعب سوف ينتصر، لأنه يستحق النصر).

لفظة (آخر) بكسر فونيم (الخاء)، مؤنث (آخره)، والجمع (آخرين، وأواخر)، وبالفارسية (آخرها). وتُعادَل في الفارسية (سر انجام)، (انجام) بمعنى (نهاية)⁽⁸²⁾.

⁽⁷⁶⁾ على أكبر دهبدا، مرجع سابق، ج 11، ص 1018

⁽⁷⁷⁾ نفسه، ج 2، ص 1194

⁽⁷⁸⁾ نفسه، ج 15، ص 447

⁽⁷⁹⁾ نفسه، ج 13، ص 1590

⁽⁸⁰⁾ نفسه، ج 11، ص 769

⁽⁸¹⁾ أبو الحسن نجفی، مرجع سابق، ص 66

⁽⁸²⁾ على أكبر دهبدا، مرجع سابق، ج 1، ص 76

ولفظة (مُستحق) عربية، وهي صفة الفاعل من (استحقاق)، وتُعادل في الفارسية (سزاوار شونده)، و (سزاوار)، و (شايسته)، و (در خور) بمعنى (جدير) (83).

- مرگ بر دجال عصر ولی سفیه خامنه ای: (الموت لدجال العصر ولكن خامنه ای الولي السفیه).

لفظة (دجال) تُطلق على رجل كذاب سوف يظهر في نهاية الزمان، وسوف يخدع الناس، أيضاً تأتي بمعنى (رأس الكفر)، و (مطموس العين) (84).

- بيرجندی با غیرت حمایت حمایت: (أيها البيرجندي الغيور الحماية الحماية).

إن لفظة (حمایت) عربية، وتُعادل في الفارسية (نگهداری)، و لفظة (نگهبانی) تأتي بمعنى (پاسداری، ورعايت، ونگهداری) (85).

- مرگ بر خامنه ای نجس: (الموت لخامنه ای النجس).
لفظة (نجسی) تُقال للتحقير (86).

- لعنت بر خمینی ملعون: (اللعة على خميني ملعون).

لفظة (لعنت) عربية، وهي اسم من (لعن)، يقول الله تعالى (أن لعنة الله على الظالمين)، والجمع (لعان، لعنات)، وتُرادف في الفارسية (راندگی) (الطرد) (87).

لفظة (ملعون) عربية، تُرادف في الفارسية (نفرين كرده) (ملعون)، والجمع (ملاعین)، وتأتي أيضاً بمعنى (رانده و دور كرده از نيکی ورحمت) (الطرد والإبعاد عن الرحمة والحسن)، وكذلك (لعنت شده و دور شده از رحمت خدا و رانده شده) (اللعة والبعد عن رحمة الله والطرد) (88).

(83) نفسه، ج13، ص1338

(84) على اكبر دهخدا، مرجع سابق، ج7، ص874

(85) نفسه، ج14، ص1600

(86) ابو الحسن نجفی، مرجع سابق، ص1402

(87) على اكبر دهخدا، مرجع سابق، ج13، ص262

(88) على اكبر دهخدا، مرجع سابق، ج14، ص355

ثالثاً - **المستوى البلاغي**: يسعى هذا المستوى للبحث عن الدلالة الكامنة وراء النص، وبناءً على هذا، تُمثل دراسة الصور البلاغية أهمية كبيرة، ومن بين تلك الصور التشبيه، والاستعارة، والكناية و... (89)

1- استخدام التكرار في الشعارات محل الدراسة:

التكرار "لغة في اللغة العربية: مصدر كَرَّرَ الشيء: أعاده. واصطلاحاً: هو ارتعاد اللسان عند النطق بالراء. وهو أيضاً: البدل. التوكيد. أما "التكرار" لغة: مصدر كَرَّرَ: أعاد. واصطلاحاً: البدل، مثل (كان الخليفة عثمان مُسْتَأً)⁽⁹⁰⁾، وهو "دلالة اللفظ على المعنى مردداً"، و **الغرض من التكرار** "وأعلم أنّ المفيد من التكرير يأتي في الكلام تأكيداً له وتشبيهاً من أمره. وإنما يُفعل ذلك للدلالة على العناية بالشيء الذي كررت فيه كلامك؛ إما مبالغة في مدحه، أو في نمه أو غير ذلك"⁽⁹¹⁾.

وفي الفارسية: تكرر بكسر التاء: دخلت الفارسية بمعناها في العربية، كرر الشيء تكريراً وتكراراً: أعاده مرة بعد أخرى⁽⁹²⁾، وكذلك تكرر كلمة عدة مرات، من أجل تأكيد الكلام⁽⁹³⁾ والتكرار شأن بلاغي، وهو من الظواهر الأسلوبية⁽⁹⁴⁾، ويُعد التكرار من أكثر الأساليب نجاحاً التي تُستخدم في تغيير الرأي العام، وذلك عندما يُريد الخطاب إثارة عواطف الجماهير ومشاعرهم، وانطلاقاً من أهمية أسلوب التكرار، والدور الكبير الذي يقوم به في إقناع الجماهير، كانت الدعاية الألمانية تؤمن بأن الأسلوب التكراري يُعدُّ الأسلوب المثالي لمخاطبة الجماهير، كما اعتمدت الدعاية الصهيونية أيضاً هذا الأسلوب بعد حرب 1967م، من أجل ترسيخ مفاهيم

⁽⁸⁹⁾ عيسى متقى زاده؛ كبرى روشنفكر؛ نور الدين پروين، مرجع سابق، ص140- 141

⁽⁹⁰⁾ عزيزة فوال بابستى، المعجم المفصل في النحو العربي، بيروت- لبنان: دار الكتب العربية، 1413 هـ - 1992 م، ص 368.

⁽⁹¹⁾ ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر؛ تعليق وتقديم؛ أحمد الحوفي؛ بدوي طيبانة، ج3، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، ص3-4.

⁽⁹²⁾ محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، ج1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1426 هـ - 2005 م، ص358

⁽⁹³⁾ مير جلال الدين كزازی، مرجع سابق، ص 273- 274.

⁽⁹⁴⁾ بن طاعة ميمونة، مرجع سابق، ص57

خاصة، وأفكار بعينها عن الشخصية العربية مقارنة بالشخصية الإسرائيلية، وكنوع من العمل على قهر العرب نفسياً ومعنوياً⁽⁹⁵⁾.

وبالنسبة إلى أهمية التكرار أو وظيفته في ضوء التحليل النصي المعاصر، فقد أشار علماء النص إلى أن الغاية من التكرار، هي تدعيم التماسك النصي، فضلاً عن توظيف التكرار " من أجل تحقيق العلاقة المتبادلة بين العناصر المكونة للنص "⁽⁹⁶⁾.

وللتكرار وظيفة أخرى، هي الاهتمام بالخطاب؛ وبمعنى أدق، لفت أسماع المتلقين إلى أهمية الكلام المكرر⁽⁹⁷⁾

ومما لا شك فيه، أن الهدف الرئيسي من وراء تكرار المتظاهرين لشعارات بعينها، أو تكرار فعل، أو اسم، أو ضمير، هو تأكيد المعنى وترسيخه في الأذهان.

وقد قمتُ بتقسيم أنماط التكرار التي وردت في الشعارات والهتافات على النحو الآتي:

أ- التكرار اللفظي: هو تكرار ألفاظ بعينها⁽⁹⁸⁾

قد يُكرر المتظاهرين بعض الألفاظ أو التراكيب في الشعارات والهتافات تكراراً لفظياً، من أجل التأكيد على رسائلهم وتوصيلها إلى رموز النظام السابق وقياداته⁽⁹⁹⁾.

ومن بين أمثلة تكرار اللفظة في الشعارات، تكرار لفظة (مرگ) في كثير من الشعارات

على النحو الآتي:

- مرگ بر ديكتاتور: (الموت للديكتاتور).

⁹⁵ منار كمال الدين المراغي، التكرير في شعارات الثورة المصرية: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، مجلة جسور، العدد الثاني، مايو 2013م، ص98

⁹⁶ صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، ج2، ط1، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة، 1431هـ - 2000م، ص21

⁹⁷ محمد خطابي، لسانيات النص (مدخل إلى انسجام النص)، ط1، المركز الثقافي العربي، 1991م، ص179

⁹⁸ صبحي إبراهيم الفقي، مرجع سابق، هامش ص21

⁹⁹ منار كمال الدين المراغي، مرجع سابق، ص101

- مرگ بر خامنه ای بی شرف دجال دزد و متجاوز و قاتل عقب مانده: (الموت لخامنه ای عديم الشرف الدجال اللص المعتدي والقاتل المتخلف).

- مرگ بر خامنه ای: (الموت لخامنه ای).

- مرگ بر اخوند: (الموت لرجل الدين).

- مرگ بر مزدور آدم فروش: (الموت للعميل بائع البشر).

- مرگ بر خامنه ای بی شرف: (الموت لخامننه ای عديم الشرف).

يُلاحظ في الشعارات السابقة تكرار لفظة الموت على ألسنة المتظاهرين لتأكيد إصرارهم على رحيل المرشد الإيراني (علي خامنئي). فهذه الشعارات تُعدُّ رسالة مُوجهة إلى السلطات الإيرانية بعدم رغبتهم في استمرار نظام حُكم الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ومن أمثله كذلك تكرار الفعل (نمی خوام) في الشعار الآتي:

- رهبر بی کفایت، نمی خوام نمی خوام: (لا نُريد زعيماً غير كُفيء، لا نُريد).

لقد كرر المتظاهرون الفعل (نمی خوام نمی خوام) في الشعار السابق مرتين، لتأكيد رغبتهم في رحيل الرئيس السابق.

ومن أمثله كذلك تكرار الفعل (رها کن):

- ديكتاتور حيا كن، مملكتو رها كن، سوريه رو رها كن، فكري به حال ما كن: (استح ياديكتاتور، وأترك البلاد، أترك سوريا، وفكر في أحوالنا).

لقد كرر المتظاهرون الفعل (رها کن) مرتين في الشعار السابق للتأكيد على مطلبهم، وإصرارهم على رحيل الرئيس الإيراني.

وقد تكرر الشعار السابق مع تغيير المُنَادَى إلى الكاذب بدلاً من الديكتاتور:

- دروغگو مملکت رو رها کن: (أترك الدولة أيها الكاذب).

وتكرر أيضاً مع تغيير المُنَادَى إلى الجيش:

- سپاهی حیا کن مملکت رو رها کن: (استح أيها الجيش، وأترك الدولة).

لقد كرر المُتظاهرون استخدام الفعل (رها كن) في الشعار السابق، ولكنهم استبدلوا (الجيش) بـ (الرئيس الإيراني)، تأكيداً على رغبتهم في رحيل الرئيس الإيراني ونظامه.

ومن أمثله كذلك شعار:

- غلط كردیم ایران را دست قاتلها دادیم معذرت معذرت: (نحنُ أخطأنا، عندما سلمنا إيران لأيدي القتلة، المعذرة المعذرة).

لقد كرر المُتظاهرون لفظ (معذرت) في الشعار السابق مرتين تأكيداً على رغبتهم في رحيل الرئيس الإيراني، وتوجيه السخرية والتهكم للنظام الحاكم.

ومن أمثله كذلك شعار:

- نیروی انتظامی! خجالت! خجالت!!!!: (يا قُوات الأمن! استح! استح!!!!)

لقد كرر المُتظاهرون لفظة (خجالت) في الشعار السابق مرتين، للتأكيد على سخريتهم، وتوجيه النقد اللاذع لقوات الجيش الإيراني.

ب- تکرار المضمون: يقصد به تکرار المعنى دون اللفظ⁽¹⁰⁰⁾.

⁽¹⁰⁰⁾ صبجي إبراهيم الفقي، مرجع سابق، هامش ص 21

قد يقوم المتظاهرون بتكرار شعارات بعينها، ولكن بصور مختلفة من أجل إقناع الجماهير بفكرتهم؛ "فالأفكار التي يجري عرضها في صور وأساليب مختلفة تتكيف مع الجمهور المُخاطب، إذ أن التكرار قد يؤدي إلى تصديق كثير من الأشياء دون مناقشتها"⁽¹⁰¹⁾.

وتعدُّ فكرة رحيل الرئيس الإيراني (حسن روحاني)، والمرشد الإيراني (علي خامنه اي) هي الفكرة الرئيسية التي تناولها المحتجون في شعاراتهم بصور وأساليب لغوية مختلفة، والهدف من وراء تكرار تلك الفكرة، توصيل رسالتهم إلى أكبر قدر من جموع الشعب بفئاته المختلفة، وجذبهم للانضمام إليهم.

ومن أمثلة الشعارات التي عرضت فكرة رحيل الرئيس الإيراني، والمرشد الإيراني:

- رهبر بی کفایت استعفا استعفا: (أيُّها الزعيم غير الكفي، استقل استقل)

يحمل هذا الشعار رسالة صريحة إلى رئيس الجمهورية الإيرانية، يُطالبونه فيها بتقديم استقالته، وقد أفاد تكرار لفظة (استعفا) التأكيد على تمسكهم برحيله.

وقد تكررت أيضًا فكرة طلب الرحيل في شعار آخر باستخدام صيغة المضارع الإخباري:

- می جنگیم می میریم ایرانو پس می گیریم (سنحارب، سنموت، سوف نسترد إيران).

لقد عبرت صيغة المضارع الإخباري في الشعار السابق عن رغبة المتظاهرين المُلحة في رحيل الرئيس الإيراني، وهم مُستعدون لمواصلة الحرب حتى لو ماتوا في سبيل استرداد بلادهم.

ولم تقتصر دعوات المتظاهرين الإيرانيين المُتكررة باستخدام الأساليب اللغوية المختلفة على رحيل الرئيس الإيراني فقط، بل امتدت لتشمل المرشد الإيراني (علي خامنه اي)، وقوات الجيش

⁽¹⁰¹⁾ منار كمال الدين المراغي، مرجع سابق، ص 105

الإيراني؛ فقد كرر المُتظاهرون الإيرانيون فكرة الرحيل لعلّي خامنئي بأساليب لغوية أخرى مختلفة، ومن أمثلتها استخدام صيغة المضارع الإلتزامي للوجوب:

- (خامنه اي بايد برى) (خامنئي، يجب أن ترحل).

قد استخدم المُحتجون صيغة المضارع الإلتزامي للوجوب في الشعار السابق، لتوصيل فكرتهم إلى المرشد الإيراني، بأن رحيله أمر نافذ لا مفر منه.

وتكررت أيضًا فكرة دعوة المُتظاهرين لرحيل الجيش الإيراني باستخدام أسلوب الأمر:

- فرمانده كل قوا، استعفا، استعفا! (القائد العام للقوات المسلحة، استقل، استقل!!).

لقد استخدم المُحتجون أسلوب الأمر في قولهم (استعفا)، وكرره المُحتجون مرتين لتأكيد مطلبهم، والتصميم عليه.

ومن أمثلة الشعارات التي عرضت فكرة غلاء أسعار البنزين، ومعاناة الشعب الإيراني من الفقر:

- واويلا ديگه پول نداريم: (يا ويلتاه لم يعد لدينا مال).

يهدف هذا الشعار باستخدام صيغة المضارع الإخباري المنفي إلى الإشارة إلى فكرة غلاء الأسعار، ومعاناة الشعب الإيراني، وتحريض الجماهير للانضمام إلى صفوف المُحتجين. وتكررت إشارة المُحتجين الإيرانيين إلى ارتفاع أسعار البنزين باستخدام الأسلوب الاستفهامي العامي:

- نه پول داريم، نه بنزين، گور باباي فلسطين: (لا مال، ولا بنزين لنا، ما شأننا بفلسطين؟).

لقد عبر المُحتجون الإيرانيون عن معاناتهم من الفقر، وزيادة سعر البنزين بتكرار عبارة (نه پول داريم)، ولكن باستخدام سابقة النفي (نه) في الشعار السابق، لكي يؤكدون على استيائهم الشديد من غلاء سعر البنزين بشكل مُبالغ.

وتكررت إشارة المُتظاهرين الإيرانيين إلى ارتفاع أسعار البنزين، ولكن باستخدام صيغة الصفة التفضيلية:

- بنزين گرون تر شده، فقير تر شده: (البنزين يزداد غلاءً، والفقير يزداد فقرًا).

وتكررت إشارة المُتظاهرين الإيرانيين إلى ارتفاع أسعار البنزين في الشعار الآتي أيضًا:

- مرگ بر گرانی: (الموت للغلاء).

ومن أمثله كذلك تكرر فكرة المطالبة بعودة النظام الملكي إلى إيران:

- شاه برگرد شاه برگرد: (يا ملك عُد، يا ملك عُد).

لقد كرر المتظاهرون عبارة (شاه برگرد) مرتين في الشعار السابق تأكيدًا على رغبتهم

في إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعودة الحكم الملكي.

وتكررت إشارة المُتظاهرين الإيرانيين إلى هذه الفكرة في الشعار الآتي أيضًا:

- شاه برگرد شاه برگرد غلط كرديم ايران را دست قاتلها داديم معذرت معذرت: (يا ملك الشاه

عُد، يا ملك عُد، نحنُ أخطأنا، وسلمنا إيران لأيدي القتلة، المعذرة المعذرة).

وأيضًا:

- ای شهريار ايران برگرد به خاک ايران: (يا ملك إيران عُد إلى أرض إيران).

2- عبارات الذم والدعاء على السُلطات الإيرانية:

لقد ردد المُتظاهرون دُعاء (مرگ بر) (الموت لـ....) في مواضع كثيرة في الشعارات محل

الدراسة، ومن بينها:

- مرگ بر ولايت فقيه: (الموت لولاية الفقيه).

- مرگ بر مزدور آدم فروش: (الموت لعميل بيع البشر).

- مرگ بر این ولایت، این همه سال جنایت: (الموت لهذه الولاية، فالجرائم تُرتكب في كل هذه السنين).
- مرگ بر خامنه ای: (الموت لخامنئي).
- مرگ بر ستمگر، چه شاه باشه چه رهبر: (الموت للظالم، سواء كان ملك، أو زعيم).
- كما وجه المتظاهرون الإيرانيون بعض السبا والشتائم للسلطات الإيرانية أيضًا، وذلك على النحو الآتي:
- أ- المُرشد الأعلى الإيراني (علي خامنئي):
- مرگ بر دجال عصر ولی سفیه خامنه ای: (الموت لدجال العصر ولكن خامنئي سفیه).
- لعنت بر خمینی ملعون: (اللعة على خامنئي ملعون).
- مرگ بر خامنه ای بی شرف دجال دزد و متجاوز و قاتل عقب مانده: (الموت لخامنئي عديم الشرف الدجال اللص المعتدي والقاتل المُتخلف).
- مرگ بر خامنه ای نجس: (الموت لخامنئي النجس).
- ديكتاتور ننه: (ديكتاتور الدادة).
- رهبر حرامزاده لعنت بر مادری كه تو زائید: (أيها الزعيم اللقيط، اللعة على والدتك التي ولدتك).
- ب- الجمهورية الإسلامية الإيرانية:
- مرگ بر جمهوری اسهالی: (الموت لجمهورية الإسهال).
- ج- قوات الشرطة التي كانت تتصدى للمتظاهرين، وتُطلق عليهم الغاز المسيل للدموع:
- بی شرف، بی شرف، یا عديم الشرف، یا عديم الشرف.

3- استخدام السجع في الشعارات محل الدراسة:

لقد ردد المتظاهرون بعض الشعارات التي يبدو فيها السجع بطريقة عفوية تبعد عن التكلف، ومن المعروف أن السجع يُعدُّ من المُحسنات اللفظية، وقد منح الشعارات نغمًا موسيقيًا، وجعل ترديد الشعار يسهل على الألسن، ومن بين تلك الشعارات:

- ننگ ما ننگ ما، رهبر الدنگ ما: (عارنان عارنا، قائدنا غبي).
- ديكتاتور حيا كن، مملكت را رها كن: (استحِ ياديكتاتور، وأترك البلاد).
- دشمن ما همينجاست، دروغ ميگن آمريکاست: (عدونا هنا، يقولون إنه أميركا).
- نخبه هامون رو كشتند، آخوند به جاش گذاشتند: (قتلوا نُخبتنا ونصبوا رجل الدين في الحكم).
- سپاه جنایت می کنه، رهبر حمايت می کنه: (الجيش يرتكب الجرائم، والزعيم يحميه).
- سپاه بی کفایت، عامل قتل ملت: (الجيش عديم الكفاءة، هو سبب قتل الأمة).
- ملت چرا نشستی، منجی خود تو هستی: (لماذا تقاعستي أيتها الأمة؟ أنت منقذة نفسك).
- خونی که در رگ ماست، خوراکِ رهبر ماست: (الدماء التي في عروقنا، طعام زعيمنا).

قائمة الملاحق

أولاً- جدول شعارات احتجاجات آبان 1398 هـ.ش إيران، واحتجاجات دي 1398 هـ.ش

إيران

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
1	مرگ بر دیکتاتور	الموت للديكتاتور	سپاه جنایت می کنه، رهبر حمایت می کنه	الجيش يرتكب الجرائم، والزعيم يحميه
2	رهبر حرامزاده لعنت بر مادری که تو زائیدی. دست بردار از سر مردم	أيها الزعيم اللقيط، اللعة على والدتك التي ولدتك. أترك الشعب	آخوند باید گم بشه تا "رهبر بی کفایت نمی خوایم"	على رجل الدين أن يرحل، لأننا لا نريد قائدًا غير كفيء.
3	ننگ ما ننگ ما رهبر الدنگ ما. مرگ بر اصل ولایت فقیه	عارنان عارنا، قائدنا الغبي. الموت لمبدأ ولاية الفقيه	خامنه ای باید بری ترحل	خامنئي يجب أن ترحل
4	ای شاه خوبان برگرد به ایران	يا ملك الحسان ، عُد إلى إيران	پول نفت گم شده، خرج بسیجی شده	ضاعت نقود النفط، أنفقت على التعبوي
5	ای وطن پرستان متحدا برای نجات ایران بیاخیزیم یا مرگ یا آزادی	يامُحبي الوطن اتحدوا لإنقاذ إيران، إما الموت أو الحرية	می جنگیم می میریم ایرانو پس می گیریم	سُنحارب، سنموت، سوف نسترد ایران

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
6	ديكتاتور ننه	ديكتاتور الدادة	واويلا ديگه پول نداريم	يا ويلتاه لم يعد معنا مال
7	ديكتاتور سياهي، داعش ما شمائي	ديكتاتور الظلام، داعشنا أنت	رهبر بي كفايت، نمي خوايم نمي خوايم	لا نُريد زعيمًا غير كُفي، لا نُريد
8	الله لعنت الله على القوم الظالمين	الله لعنة الله على القوم الظالمين	ديكتاتور حيا كن، مملكتو رها كن، سوريه رو رها كن، فكري به حال ما كن	استح يا ديكتاتور، وأترك البلاد، أترك سوريا، وفكر في أحوالنا.
9	نه به اصل نظام، نه نه ولايت مطلقه وقيح اسلامي. نه نه ديكتاتور وطرفدارانش	لا لمبدأ النظام، لا ولا للولاية الإسلامية المُطلقة الوقحة. لا لا للديكتاتور وأتباعه	توپ، تانک، فشفشه، آخود بايد گم بشه	رغم المدافع والدبابات والصواريخ، يجب على رجل الدين أن يرحل
10	ننگ ما ننگ ما. موسیوی ننگ ما	عارنا عارنا. موسوي عارنا	جمهوری اسلامی، نمی خوايم، نمی خوايم	لا نُريد الجمهورية الإسلامية، لا نُريدها
11	شاه برگرد شاه برگرد غلط كرديم	أيها الملك عد، أيها الملك عد، نحن	ما مرديم نه اوباش، بنزين بايد ارزون شه	نحن أناس، وليس أوباشًا،

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
	ایران را دست قاتلها دادیم معذرت معذرت	أخطأنا، وسلمنا إيران لأيدي القتلة، المعذرة المعذرة	يجب أن يرضخ البنزين	
12	مرگ بر آمریکا ومزدوران او	الموت وعملائها لأمريكا	ایرانی بسی دیگه، غیرتونشون بده کفاک، عَبر عن غیرتک	أيها الإيراني كفاك، عَبر عن غیرتک
13	سليمانی قاتل است. خامنه ای جاهل است	سُلیمانی قاتل، وخامنئي جاهل	اهوازی با غیرت، ماشینت رو خاموش کن	أيها الأهوازي الغیور، اطفئ سیارتک
14	مردم گدایی میکنند، آقا خدایی میکنند	الشعب يتسول، والسيد يعيش في رفاهية	بنزين گرون تر شده، فقير تر شده	البنزين يزداد غلاءً، والفقير يزداد فقراً
15	مرگ بر ولايت فقيه	الموت لولاية الفقيه	نه پول داریم، نه بنزين، گور بابای فلسطين	لا مال، ولا بنزين لنا، ما شأننا بفلسطين؟
16	خامنه ای قاتل است، ولايتی باطل است	خامنئي قاتل، والولاية باطلة	سوريه کم آورده، تقصير ملت چيه؟	انتصرتم على سوريا، ما هو ذنب الشعب؟
17	دشمن ما همینجاست، دروغ میگن آمریکا است	عدونا هنا. يكذبون عندما يقولون أمريكا	اینبار کمتر خون بریزید	هذه المرة، اسفکوا أقل الدماء

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
18	رهبر بی کفایت استعفا استعفا	أَيُّهَا الْقَائِدُ غَيْرِ الْكَفَى، اسْتَقِيلْ، اسْتَقِيلْ	سپاهی حیا کن مملکت رو رها کن	استحِ أَيُّهَا الجيش وأترك المملكة
19	مرگ بر اصل ولایت فقیه	الموت لمبدأ ولاية الفاقيه	دروغگو مملکت رو رها کن	أَيُّهَا الْكَاذِبُ، أترك الحكومة
20	نترسید نترسید ما همه با هم هستیم	لا تخفْ لا تخفْ، نحنُ جميعًا مع بعضنا البعض.	قانون اساسی، رفراندوم، رفراندوم	الدستور، استفتاء، استفتاء
21	مرگ بر گرانی	الموت للغلاء	دروغ می گن آمریکاست، دشمن ما همین جاست	یکذبون عندما يقولون إنه أمريكا، عدونا هنا.
22	مرگ بر خامنه ای	الموت لخامنئي	آسید علی ببخشید، دیگه باید بلند شید	یا سید علی اسمح لي، عليك أن ترحل الآن
23	یکی فساد و دیگری گرانی	من ناحية فساد، ومن ناحية أُخرى غلاء	ای ملاحا جمع کنین، شرتون رو کم کنین	أَيُّهَا الْمَللُ اجمعوا، قللوا شركم
24	ملت چرا نشستى، منجى خود تو هستى	لماذا تقاعستي أَيُّهَا الأمة؟ أنت منقذة نفسك.	خیابونا خونى شد، آزادى قربانى شد	لقد سالت الدماء في الشوارع، صارت الحرية هي الضحية.

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
25	فرمانده كل قوا، استعفا، استعفا! استعفا، استعفا!	القائد العام للقوات المسلحة، استعقل، استعقل!!	اين انتقام سخت رو، از من و تو می گیرن هذا الانتقام الشديد مني ومنك	سوف ينتقمون هذا الانتقام الشديد مني ومنك
26	نه خودمان مسلحيم نه	لسنا مُسلحون ولن نكون	سليمانى قاتله، رهبرش هم جائره سليمانى قاتل، وقائده أيضاً ظالم	سليمانى قاتل، وقائده أيضاً ظالم
27	اوبى كه مسلح است شماييد، اوبى كه مى كشد، اوبى كه مى گويد، اوبى كه فريب ميدهد، واوبى باز ميكشد شماييد	الشخص المُسلح هو أنت، ذلك الذي يقتل، ذلك الذي يتحدث، ذلك الذي يخدع، وذلك الذي ينزوي، هو أنت.	تو اين همه هياهو رسانه ملي كو؟ اين أنت من كل هذه الفوضى ياوسائل الإعلام القومية؟	اين أنت من كل هذه الفوضى ياوسائل الإعلام القومية؟
29	سپاه جنايت مى كند، رهبر حمايت مى كند	الجيش يرتكب الجرائم، والزعيم يحميه	به من نگوفتنه گر، فتنه تويى ستمگر لا نقل لي فتنة، إنها فتنتك أنت أيها الظالم	لا نقل لي فتنة، إنها فتنتك أنت أيها الظالم
30	مرگ بر اين ولايت، اين همه سال جنايت	الموت لهذه الولاية، فالجرائم تُرتكب في كل هذه السنين	به كدامين گناه كشته شده ايد؟ بأي ذنب قد قُتلتم؟	بأي ذنب قد قُتلتم؟
31	معيشت، زندگى، حق مسلم ماست	المعيشة، الحياة، حق مُسلم لنا	ما خواهان حقوق بالا تر از خط فقر به	نحن نطالب بأن تكون الرواتب

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
				أعلى من خط مليون تومان هستيم الفقر، بحد أقل 4 مليون تومان
32	نیروی انتظامی حمایت حمایت	القوى العسكرية، الحماية الحماية	اینبار تا آخر خط هست. آقای خامنه ای بترس. مردم پیرومند چون مستحق پیروزی اند	هذه المرة إلى آخر الخط. خاف ياسيد خامنه اى. الشعب سوف ينتصر، لأنه يستحق النصر.
33	ما ديگه خسته شديم	نحنُ تعبنا من جديد	مرگ بر اخوند	الموت لرجل الدين
34	مرگ بر مزدور آدم فروش	الموت للعميل بائع البشر	نیروی انتظامی!! خجالت! خجالت!!!!	القوى العسكرية استح! استح!!!!
35	مرگ بر خامنه ای بی شرف	الموت لخامنئي عديم الشرف	مرگ بر خامنه اى نجس	الموت لخامنئي النجس
36	مرگ بر دجال عصر ولى سفيه خامنئه اى	الموت لدجال ولكن خامنئي سفيه	ای شهريار ايران برگرد به خاک ايران	يا ملك ايران عُد إلى أرض ايران

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
38	لعنت بر خمينى ملعون	اللعة على خامنئي الملعون	مرگ بر جمهورى اسهالى	الموت لجمهورية الإسهال
39	مرگ بر خامنه اى بى شرف دجال دزد و متجاوز و قاتل عقب مانده	الموت لخامنئي عديم الشرف الدجال اللس المعتدي والقاتل المتخلف	ذلت نمى پذيريم مملكت را پس مى گيريم	لن نقبل المذلة وسوف نسترد الدولة
40	بيرجندى با غيرت حمايت حمايت	أيها البيرجندى الغيور الحماية	بسيجى بى غيرت عامل قتل ملت	التعبوي عديمي الشرف، سبب قتل الأمة.
41	غلط كرديد اشتباه كرديد!	أنتم أخطئتم. أنتم أخطئتم!	ديكتاتور سپاهى، داعش ما شماييد	الجيش الديكتاتور، أنتم دواعشنا
42	ما تماشاگر نمى خواهيم به ما ملحق شويد	نحنُ لا نُريد مُتفرج، انضم إلينا	كشته نداديم كه سازش كنيم، رهبر قاتل ستايش كنيم	لم نُقدم قتلاتنا كي نتصالح أو نمدح الزعيم القاتل
43	بسيجى وسپاهى داعش ما شماييد	التعبوي والجيش دواعشنا	از خون جوانان وطن لاله دمیده	ازدهرت الشقائق من دماء شباب الوطن

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
44	ننگ ما ننگ ما مسئول بی درد ما	العار لنا العار لنا، والمسؤول لا يُبالي	نه غزه نه لبنان جانم فدای ایران	لا غزه، ولا لبنان، روجي فداء ایران
45	چه اشتباهی کردیم که انقلاب کردیم	كم أخطأنا، عندما قمنا بالثورة	رضاشاه روحت شاد رضا شاه	ليرحمك الله يا رضا شاه
46	ایران که شاه نداره، حساب کتاب نداره	ایران التي لا يحكمها شاه، ليس لديها نُظم وقوانين		
48	ولی عهد کجایی به داد ما بیایی	أین أنت يا ولي العهد، تعالَ لكي تتجدنا.	خامنه ای به هوش باش، ما مردمیم نه اوباش	یاخامنئی، کُن زکیاً، نحنُ أناس ولیس اوباشاً.
49	جواب ما تفنگ نیست، این همه کشته کم نیست	جوابنا ليس السلاح الناري، كُل هؤلاء القتلى ليس قليلون	خونی که در رگ ماست، خوراکِ رهبر ماست	الدماء التي في عروقنا، طعام زعيمنا
50	فقر کشتار گرانی، مردم شدن قربانی	الفقر مذبحه الغلاء، والشعب هو الضحية.	ایستاده ایم در سنگر، دانشجو و کارگر	سوف نقف في الخدق، الطالب والعامل
51	ما بچه‌های جنگیم، بجنگ تا بجنگیم	نحنُ حاربنا أولادنا، حارب حتى نُحارب	نه رفراندوم، نه اصلاح، اعتصاب، انقلاب	لا للاستفتاء، لا للاصلاح، اعتصام، ثورة

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
52	توپ، تانک، اشک آوردیگر اثر ندارد	لا أثر للمدفع، الدبابة، الغاز المُسيل للدموع	بی شرف، بی شرف عديم الشرف، عديم الشرف	المعنى
53	رفراندوم، رفراندوم راه نجات مردم	الاستفتاء، الاستفتاء هو طريق نجاة الشعب	دانشجو بیدار است، از سيد على بيزار است	الطالب يقظ، وهو مُشمئز من السيد علي
54	سپاه بی کفایت، عامل قتل ملت	الجيش عديم الكفاءة، هو سبب قتل الأمة	حکومت سپاهی، نمی‌خوايم، نمی‌خوايم نُریدها	لا نُريد حكومة الجيش، لا نُریدها
55	1500 نفر کشته آبان ما	1500 قتيل في شهر آبان	نان، کار، آزادی، حکومت شورایی	الخبز، العمل، الحرية، حكومة المجلس
56	نخبه هامون رو کشتند، آخوند به جاش گذاشتند	قتلوا نُخبتنا ونصبوا رجل الدين في الحُکم	مرگ بر ستمگر، چه شاه باشه چه رهبر	الموت للظالم، سواء كان ملك، أو زعيم
57	می کشم می کشم/ آنکه برادرم را کشت	سوف أقتل، سوف أقتل، ذلك الذي قتل أخي	ننگ ما ننگ ما صدا وسیمای ما	عارنا عارنا الإذاعة والتلفزيون
58	این ماه ماهِ آخره، سید علی وقت رفته	هذا الشهر هو الشهر الأخير، حان وقت الذهاب ياسيد علي	چه اشتباهی کردیم که انقلاب کردیم، یه اختلاس کم بشه مشکل ما حل میشه	کم أخطأنا، عندما قُمنّا بثورة، لو الإختلاس يقل،

م	الشعار	المعنى	الشعار	المعنى
			ورضا شاه روحت شاد	سوف تحل مشاكلنا، وليرحمك الله يارضا شاه

ثانياً - اللغة المستخدمة في الشعارات محل الدراسة

رقم التسلسل	لغة الشعار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اللغة الفصحى	88	80.73%	الأولى
2	اللغة العامية	15	13.76%	الثانية
3	الخلط بين الفصحى والعامية	6	5.50%	الثالثة
4	المجموع النهائى	109		

ثالثاً - نسبة تواتر الضمائر الشخصية في الشعارات محل الدراسة

رقم التسلسل	نوع الضمير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ضمير المفرد المتكلم	2	1.19%	السادسة
2	ضمير المفرد المخاطب	22	13.17%	الثالثة
3	ضمير المفرد الغائب	76	45.50%	الأولى
4	ضمير المتكلمين جمع	49	29.34%	الثانية
5	ضمير المخاطبين جمع	12	7.18%	الرابعة
6	ضمير جمع الغائبين	6	3.59%	الخامسة
7	المجموع النهائي	167		

رابعاً - نسبة تواتر الجملة الخبرية والجملة الإنشائية في الشعارات

رقم التسلسل	نوع الجمل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الجملة الخبرية	124	74.69%	الأولى
2	جملة الأمر	25	15.06%	الثانية
3	جملة النداء	8	4.81%	الثالثة
2	جملة التعجب	5	3.01%	الرابعة

الخامسة	2.40%	4	جملة الاستفهام	3
		166	المجموع النهائي	4

خامساً - نسبة تواتر الجمل الإسنادية والفعلية في الشعارات محل الدراسة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	نوع الجمل	رقم التسلسل
الأولى	57.05%	93	الجملة الفعلية	1
الثانية	42.94%	70	الجملة الإسنادية	2
		163	المجموع النهائي	3

سادساً - نسبة تواتر التكرار في الشعارات محل الدراسة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	نوع التكرار	رقم التسلسل
الأولى	61.6%	77	تكرار اللفظة	1
الثانية	38.4	48	تكرار المضمون	2
		125	المجموع النهائي	3

الخاتمة

بعد هذا السعي البحثي العلمي الذي حاولت فيه إبراز أهمية اللغة في الخطاب السياسي، توصلت إلى جملة من النتائج يمكن إجمال أبرزها على النحو الآتي:

- 1- من أهم المطالب التي ردها المتظاهرون في احتجاجات آبان 1398 هـ.ش، ودي 1389 هـ.ش، إلغاء نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعودة النظام الملكي إلى إيران، ورحيل المرشد الأعلى الإيراني آية الله خامنئي، وأيضاً رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (حسن روحاني) وخفض سعر البنزين، وتحسين الأوضاع الاجتماعية، والتنديد بقتل ضحايا الطائرة الأوكرانية.
- 2- إن زيادة نسبة استخدام المتظاهرين للغة الفصحى الإيرانية على نسبة اللغة العامية، يُشير إلى أن أغلب المشاركين في هذه الاحتجاجات كانوا من الطبقة المثقفة، ولذلك انعكست لغتهم وثقافتهم على هذه الشعارات.
- 3- يُعدُّ الحذف والإيجاز سمة أساسية من سمات شعارات هذه الاحتجاجات محل الدراسة. حيث جاءت الجمل قصيرة، وعبرت عن مطالب المتظاهرين بأقل الألفاظ والعبارات.
- 4- جاءت نسبة الجملة الخبرية أعلى من الجملة الإنشائية، للتعبير عن مطالب المتظاهرين، وإبداء رغبتهم في التغيير الشامل للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- 5- جاءت نسبة الجملة الفعلية أعلى من الجملة الاسنادية، لأن الجملة الفعلية تدل على التجدد، أما الجملة الاسنادية تدل على الثبوت، ولا سيما أن المتظاهرين يُطالبون بالتغيير على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولذلك استخدموا الجملة الفعلية بكثرة.
- 6- لعبت دلالات الضمائر الشخصية دوراً كبيراً في نقل رسالة المتظاهرين للسلطات الإيرانية.
- 7- من أكثر الحقول الدلالية انتشاراً في الشعارات محل الدراسة، حق الموت، حقل العار: حقل الديكتاتور، حقل الخوف.
- 8- يُعدُّ تكرار اللفظة والمضمون سمة أساسية من سمات الشعارات محل الدراسة، وقد عمل على تأكيد محتوى رسالة الشعار، وتثبيتته في الأذهان.

- 9- يعد السجع العفوي غير المُتكلف، سمة أساسية من سمات الشعارات محل الدراسة.
- 10- استخدم المُتظاهرون عبارات الذم والدعاء على السلطات الإيرانية في كثير من الشعارات.

توصية:

أقترح أن يقوم الباحثون اللغويون بعقد دراسات تقابلية بين شعارات احتجاجات آبان 1398 هـ.ش، ودى 1398 هـ.ش في إيران، وشعارات ثورة 25 يناير 2011م في مصر. وفي النهاية أرجو أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال الدراسات اللغوية، وأن تُهيئ للباحثين المجال للقيام بموضوعات أُخرى عن الشعارات محل الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً. المصادر والمراجع العربية:

- 1- أبو الفتح عثمان بن جني؛ تحقيق: محمد علي النجار، الخصائص، ج1، القاهرة: المكتبة العلمية.
- 2- أحمد درويش، دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث، القاهرة، 1998م.
- 3- تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها، دار الثقافة، 1994م.
- تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م.
- 4- حسن ظاظا، اللسان والإنسان (مدخل إلى معرفة اللغة)، ط2، 1410هـ - 1990م.
- 5- حسن عون، اللغة والنحو (دراسات تاريخية وتحليلية ومقارنة)، ط1، الإسكندرية: مطبعة رويال، 1952م.
- 6- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997م.
- 7- صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، ج2، ط1، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة، 1431هـ - 2000م.
- 8- ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر؛ تعليق وتقديم؛ أحمد الحوفي؛ بدوي طبانة، ج3، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- 9- طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ط1، الإسكندرية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، 1403هـ - 1982م.
- 10- عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ط3، دار المعارف بمصر، 1975م.
- 11- عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، 2000.

- 12- عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي؛ تحقيق: الدكتور المتولي رمضان أحمد الدميري، شرح كتاب الحدود في النحو، 1408هـ - 1988م.
- 13- علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، ط4، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، 1403هـ - 1983م.
- 14- محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة (مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي)، ط1، دار الشروق، 1420هـ - 2000م.
- 15- محمد خطابي، لسانيات النص (مدخل إلى انسجام النص)، ط1، المركز الثقافي العربي، 1991م.
- 16- محمد عبد الله جبر، الضمائر في اللغة العربية، دار المعارف، 1980م.
- محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو (دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظواهر النحوية)، ط1، الإسكندرية: دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، 1988م.
- 17- محمد عيد، النحو المصفي، القاهرة، 1975م.
- 18- محمود سمران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1964م.
- 19- نادر سراج، مصر الثورة وشعارات شبابها (دراسة لسانية في عفوية التعبير)، ط1، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، يونيو 2014م.
- 20- يوسف أبو العدوس، الأسلوبية (الرؤية والتطبيق)، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1430هـ - 2010م.

ثانياً. المصادر والمراجع الفارسية:

- 1- ابو الحسن نجفی، مبانی زبان شناسی وکاربرد آن در زبان فارسی، تهران: انتشارات نیلوفر، 1376ه.ش.
- 2- پرویز نائل خانلری، تاریخ زبان فارسی، ج1، تهران: نشر نو: 1365ه.ش.

- 1- پرويز نائل خانلری، دستور زبان فارسی، ط2، انتشارات بنیاد فرهنگ ایران، شهریور 1352 ه.ش.
- 2- حسین عماد افشار، دستور و ساختمان زبان فارسی، تهران: دانشگاه علامه طباطبائی، 1372 ه.ش.
- 3- خسرو فرشید ورد، دستور مفصل امروز، تهران، 1382 ش.
- 4- فردوس آقا گل زاده، فرهنگ توصیفی (تحلیل گفتمان و کاربردشناسی)، تهران: نشر علمی، 1392 ه.ش.
- 5- محمد اسحاق؛ ترجمة: سیروس شمیسا، شعر جدید فارسی، تهران: فردوس، 1379 ه.ش.
- 6- محمد جواد شریعت، دستور زبان فارسی، ط7، انتشارات اساطیر، 1375 ه.ش، ص395-398
- 7- محمد دبیر سیاقی، دستور زبان فارسی، ط1352، 6 ه. ش.
- 8- محمد رضا باطنی، توصیف ساختمان دستوری زبان فارسی، تهران: مؤسسه انتشارات امیر کبیر، 1392 ه.ش.
- 9- میر جلال الدین کزازی، زیبا شناسی سخن پارسی معانی، ط5، تهران، 1380 ه.ش.
- 10- نرمنه معینیان، زبان شناسی از دیدگاه انسان شناسی، ط1، تبریز: ستوده، 1388 ه.ش.

ثالثاً. المعاجم العربية:

- 1- إبراهيم الدسوقي ثنا، المعجم الفارسي الكبير (فرهنگ بزرگ فارسی - فارسی / عربی)، القاهرة: مكتبة مدبولی، المجلد الثاني، 1401 هـ - 1992 م.
- 2- شاکر کسرائی، قاموس فارسی- عربی (فرهنگ فارسی - عربی)، ط1، بیروت- لبنان: الدار العربية للموسوعات، 1435 هـ - 2014 م.
- 3- عزیزة فوال بابستی، المعجم المفصل في النحو العربي، بیروت- لبنان: دار الكتب العربية، 1413 هـ - 1992 م.

4- عبد النعيم محمد حسنين؛ شيرين عبد النعيم حسنين، قاموس الفارسية (فارسي/ عربي)، ط1، القاهرة: دار الكتاب المصري؛ دار الكتاب اللبناني، 1432-1433هـ/ 2011م-2012م.

5- محمد غفراني؛ مرتضى آية الله زاده شيرازي؛ مراجعة: محمد عبد المنع م خفاجي؛ عبد العزيز شرف؛ السباعي محمد السباعي، فرهنگ اصطلاحات روز فارسي- عربي، ط1، بيروت- لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، 1995م.

6- محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، ج1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1426 هـ - 2005م.

رابعًا. المعاجم الفارسية:

1- ابو الحسن نجفي، فرهنگ فارسي عاميانه، ط1، تهران: نيلوفر، 1378هـ.ش.

2- حسن عميد، فرهنگ عميد، ط 8، سازمان انتشارات جاويدان، 1354ش.

3- عبد النبي قيم، فرهنگ معاصر (عربي- فارسي)، ط 6، تهران، 1386هـ.ش.

4- علي اكبر دهخدا، فرهنگ لغت نامه، ط2، مؤسسه انتشارات و چاپ دانشگاه، 1377هـ.ش.

سادسًا. المقالات والأبحاث العربية المنشورة:

1- تاوريريت بشير، مستويات وآليات التحليل الأسلوبي للنص الشعري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر- بسكرة، العدد الخامس، جوان 2009 م.

2- سهام بدودي، الاستخدامات اللغوية في لوقوهات وشعارات القنوات الفضائية الجزائرية: دراسة تحليلية حول موقع اللغة العربية الفصحى من هذا الاستخدام، العدد الثامن، جامعة زيان عاشور الجلفة، جوان 2017م.

3- عيسى منقى زاده؛ كبرى روشنفكر؛ نور الدين پروين، دراسة أسلوبية في قصيدة (موعد في الجنة)، إضاءات نقدية (فصلية محكمة)، السنة الثالثة، العدد التاسع، ربيع 1392 هـ.ش- آذار 2013م.

4- لعلوحي صالح، الظواهر الأسلوبية في شعر نزار قباني، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، العدد الثامن، يناير 2001م.

5- محمد محمود؛ بشرى جميل الراوي، شعارات المتظاهرين العراقيين المطالبة بالاصلاح (دراسة سيميائية/ بحث مستل)، دراسات (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد 46، العدد 3، 2019 م.

6- محمد نور الدين عبد المنعم، شعارات الحركة الاحتجاجية الإيرانية (دراسة في اللغة والمضمون)، مجلة مختارات إيرانية، العدد 203، مارس 2018م.

7- منار كمال الدين المراغي، التكرير في شعارات الثورة المصرية: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، مجلة جسور، العدد الثاني، مايو 2013م.

سابعا. المقالات والأبحاث الفارسية المنشورة:

1- زهرا فاتحي نصر آبادي؛ مريم السادات اسعدى فيروز آبادي، جلوه های ادبی - سیاسی شعارهای دوران انقلاب اسلامی ایران، العدد 35، فصلنامه علمی - پژوهشی مطالعات انقلاب اسلامی، السنة العاشرة، شتاء 1392 هـ.ش.

ثامنا - رسائل الماجستير والدكتوراة:

1- بن طاطة ميمونة، الظواهر الأسلوبية في قصيدة "أنشودة المطر" لبدر شاکر سياب، رسالة ماجستير، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2016 م - 2017 م.

2- عصام جودت ريان، شعر الثورة المصرية الحديثة (دراسة أسلوبية)، رسالة ماجستير، جامعة القدس، 2013 م.

3- محي الدين رشيد، الشعار السياسي والثقافي والاجتماعي في الثقافة الجزائرية (دراسة سوسيلغوية)، رسالة دكتوراة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (قسم الثقافة الشعبية)، جامعة أبو بكر بلقايد، 2009-2010م.

ثامناً، مواقع الانترنت:

- 1- <https://www.bbc.com/arabic/>
- 2- <https://ir.voanews.com/a/iran-fuel-price-protest>
- 3- <https://www.washingtonpost.com/news/global-opinions>
- 3- <https://www.bbc.com/persian/world-51080088>